

جامعة قاصدي مرباح، ورقلة-الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني
في ميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم التجارية
فرع مالية ومحاسبة، تخصص: مالية المؤسسة

بعنوان:

أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة: مؤسسة الديوان الوطني لأعضاء المعوقين الصناعية ولواحقها -الوحدة
الصناعية تقرت-

من إعداد الطالبتين:

- إشراق بن نادة
- إلهام بوالأنوار

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:

أمام اللجنة المكونة من السادة:

- د/.....(أستاذ، جامعة ورقلة) رئيسا.
د/صفية صديقي.....(أستاذة، جامعة ورقلة) مشرفا ومقررا.
د/.....(أستاذ، جامعة ورقلة) مناقشا.

الموسم الجامعي: 2020/2019



جامعة قاصدي مرباح، ورقلة-الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني
في ميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم التجارية
فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص: مالية المؤسسة

بمعنوان:

أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة: مؤسسة الديوان الوطني لأعضاء المعوقين الصناعية ولواحقها -الوحدة
الصناعية تقرت-

من إعداد الطالبتين:

- إشراق بن نادة
- إلهام بوالأنوار

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:

أمام اللجنة المكونة من السادة:

- د/.....(أستاذ، جامعة ورقلة) رئيسا.
د/صافية صديقي.....(أستاذة، جامعة ورقلة) مشرفا ومقررا.
د/.....(أستاذ، جامعة ورقلة) مناقشا.



إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أئمتي ما أملك في هذا الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي
وحنانها بلسم جراحي إلى حبيبة قلبي وروحي أمي الغالية أطال الله بعمرها وبارك فيها

وإلى من رباني على حب الخير وعلمني معنى الحياة أبي الغالي.

والى إخوتي الأحباء وسام، أية، راضية، شعيب وعبد المنعم وخاصة المدلل فراس

إلى كل من أحبهم ويحبونني في كل مكان من ربوع الأرض

إلى كل من أحبهم في الله ونصح في الله ودعي في ظهر الغيب

أحبكم في الله



إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى وطني العزيز: الجزائر الصاعدة بأهلها

إلى من أضاءت لي دربي المظلم من كنته أحتمي بدعائها الخالص من كان هذا الأخير سر
نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى حبيبة قلبي وروحي أمي الغالية أطال الله في عمرها وبارك فيها
أسأل الله أن يحفظها.

إلى من رباني على حب الخير وعلمي معنى الحياة أبي الغالي رحمه الله وأدخله فسيح جنانه.
وإلى أخي العزيز الغالي أبي الثاني أطال الله في عمره *مادل* والكتاكيت *آلاء الرحمان* و
جنان والصغيرة *ترتيل*

وإلى كل من علمني حرفاً طيلة فترة دراستي من التعليم الابتدائي إلى الجامعي.

وإلى إخواني وأخواتي البنات وأبنائهم وأخص بالذكر أخواتي نورة، سلسيل، آية خاتمة الصغير*
عماد الدين*

وإلى كل خالتي وأخوالي كل باسمه خاصة خالي *عبد الوهاب* وكل عائلة طبة، بوالأنوار.

ولا أنسى رفيقتي في مذكرتي *إشراق* ورفيقتي دربي *أحمد الخليل*.

إلى كل من مد لي يد العون والمساعدة لإتمام هذا العمل من قريب أو من بعيد حتى ولو بكلمة
طيبة.

إلى كل رفقاء دربي وأصدقائي إلى كل الزملاء والزميلات وكل من أحبهم ويحبونني.

إلهام

الشكر

الحمد لله الذي بزعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على رسوله الكريم ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين بداية أبدأ بالشكر لله جلا وعلا شكرا جزيلاً طيباً مباركاً الذي أنارنا بالعلم وزيننا بالحلم، وأكرمنا بالتقوى، وأنعم علينا بالعافية ووفقنا في إنجاز هذا العمل على الشكل الذي هو عليه الآن وكان لنا أعظم معين، فله الحمد كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه،

وعرفانا بالمساعدات التي قدمت حتى يخرج هذا العمل إلى النور أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والعرفان للأستاذة المشرفة صديقي صفيية التي قبلت بتواضع وكرامة الإشراف على هذا العمل، فلها أخلص تحية وأعظم تقدير على كل ما قدمته لنا من توجيهات وإرشادات وعلى كل ما خصت لنا من جهد ووقت طوال إشرافها على هذه الدراسة.

كما أتقدم بالامتنان والعرفان للأستاذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة الموقرة على تفضلهم لمناقشة هذا العمل وإبداء ملاحظاتهم القيمة فلمن منا جزيل الشكر.

كما أشكر كل موظفي مؤسسة الديوان الوطني لأعضاء المعوقين الصناعية ولواحقها -تفرت- خاصة الموظف قادري عتبة والمؤطر سالم محمود

كما أتوجه بالتحية والشكر إلى كافة أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة ورقلة وأخص بالذكر أساتذتي المحترمين..

وإلى كل من كان عوناً لنا في إتمام هذه الرسالة من معلومات، توجيهات ونصائح...



الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على تحسين الأداء المالي في مؤسسة الديوان الوطني لأعضاء المعوقين الصناعية الوحدة الصناعية بتقوت، حيث قمنا في الجانب النظري بتحديد أهم المفاهيم المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي وكذا الأداء المالي ومؤشراته، ولربط بين هذين المتغيرين حاولنا في الجانب التطبيقي اسقاط المفاهيم السابقة على المؤسسة محل الدراسة لتحليل البعض من قوائمها المالية خلال الفترة الممتدة من 2007 إلى غاية 2012، وتدور إشكالية الدراسة حول ما هو أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية؟ ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أدوات التحليل المالي منها المؤشرات المالية والنسب المالية، فقد تم الوصول إلى مجموعة من الاستنتاجات أي أن أنظمة المعلومات المحاسبية عند إدخالها واستغلالها تلعب دورا هاما في حياة المؤسسة، والنتائج أكدت أن أهمية هذا النظام تظهر في اختصار الوقت وإنجاز الأعمال لتسريع استخراج النتائج، وتوصلنا إلى أن كلا من رأس المال العامل والاحتياج في رأس المال العامل لهما نتيجة إيجابية.

الكلمات المفتاحية:

نظام معلومات محاسبي، أداء مالي، مؤشرات مالية، نسب مالية

Abstract

This study aims to highlight the effect of using the accounting information system on improving the financial performance of the National Bureau for the members of the industrial handicapped, the industrial unit in TOUGGOURT, where in the theoretical side we identified the most important concepts related to the accounting information system as well as the financial performance and its indicators, and to link these two variables we tried in the practical side Projecting the previous concepts on the institution under study to analyse some of its financial statements during the period from 2007 to 2012,

The problem of the study revolves around what is the effect of using the accounting information system on improving the financial performance in the economic institution, and in order to achieve the objectives of the study, financial analysis tools were used, including financial indicators and financial ratios. Important in the life of the institution, and the results confirmed that the importance of this system appears in shortening the time and completion of work to accelerate the extraction of results, and we concluded that both working capital and the need for working capital have a positive result.

Key words :

accounting information system, Financial performance, financial indicators, financial ratios.

قائمة فهرس المحتويات

قائمة المحتويات

V-V	الإهداء
V	الشكر
V	الملخص
V-V	قائمة المحتويات
V	قائمة الجداول
V-V	قائمة الأشكال
V-V	قائمة الملاحق
V	قائمة الاختصارات والرموز
أ-ت	المقدمة
الفصل الأول: دراسة نظام المعلومات المحاسبي والأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالأداء المالي
3	المطلب الأول: نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية
6	المطلب الثاني: الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية
15	المطلب الثالث: دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي
17	المبحث الثاني: الدراسات السابقة والقيمة المضافة لدراسة الحالية
17	المطلب الأول: عرض ومناقشة الدراسات السابقة
20	المطلب الثاني: مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية
21	المطلب الثالث: موقع الدراسة الحالية ومساهمتها
22	خلاصة الفصل الأول
24	تمهيد

قائمة فهرس المحتويات

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لنظام المعلومات المحاسبي والأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية	
25	المبحث الأول: طريقة جمع المعلومات والأدوات المستخدمة
25	المطلب الأول: الطريقة المستخدمة في الدراسة
29	المطلب الثاني: عرض الأدوات المستخدمة في الدراسة
29	المطلب الثالث: واقع استخدام نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة
29	المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج
30	المطلب الأول: تقييم الأداء المالي باستخدام المؤشرات المالية
33	المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي باستخدام النسب المالية
39	المطلب الثالث: أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على مؤشرات التوازن المالي
48	خلاصة الفصل الثاني:
51-50	الخاتمة
54-53	المراجع
71-56	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
10	طريقة حساب نسب السيولة	(01-01)
11	طريقة حساب نسب التمويل	(02-01)
12	طريقة حساب نسب الربحية	(03-01)
12	طريقة حساب نسب الاستغلال	(04-01)
13	طريقة حساب نسب النشاط	(05-01)
21-20	أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة	(06-01)
25	تعريف بالمؤسسة محل الدراسة	(07-01)
30	رأس المال العامل ومعدلات نموه	(08-01)
31	الاحتياج في رأسمال العامل ومعدلات نموه	(09-01)
32	الخزينة ومعدلات نموه	(10-01)
34-33	نسب السيولة ومعدلات نموها	(11-01)
35	نسب التمويل ومعدلات نموه	(12-01)
37	نسب الربحية ومعدلات نموها	(13-01)
38	نسب الاستغلال ومعدلات نموه	(14-01)

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
26	الهيكل التنظيمي للمؤسسة	(01-01)
29	مدخلات ومخرجات نظام Sage في المؤسسة	(02-01)
30	رأس المال العامل	(03-01)
32	الاحتياج في رأسمال العامل	(04-01)
33	الخزينة	(05-01)
34	نسب السيولة	(06-01)
36	نسب التمويل	(07-01)
37	نسب الربحية	(08-01)
38	نسب الاستغلال	(09-01)
39	معدل نمو رأس المال العامل	(10-01)
40	معدل نمو الاحتياج في رأسمال العامل	(11-01)
40	معدل نمو الخزينة	(12-01)
41	معدل نمو نسبة السيولة العامة	(13-01)
42	معدل نمو نسبة السيولة الجاهزة	(14-01)
42	معدل نمو نسبة السيولة المختصرة	(15-01)

قائمة الأشكال

43	معدل نمو نسبة التمويل الدائم	(16-01)
44	معدل نسبة التمويل الخاص	(17-01)
44	معدل نمو نسبة الاستقلالية المالية	(18-01)
45	معدل نمو نسبة التمويل الخارجي	(19-01)
46	معدل نمو نسب الربحية	(20-01)
46	معدل نمو نسب الاستغلال	(21-01)

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
56	ميزانية الأصول لسنة (2007-2006)	الملحق 01
57	ميزانية الخصوم لسنة (2007-2006)	الملحق 02
58	جدول حسابات النتائج لسنة (2007-2006)	الملحق 03
59	ميزانية الأصول لسنة (2008-2007)	الملحق 04
60	ميزانية الخصوم لسنة (2008-2007)	الملحق 05
61	جدول حسابات النتائج لسنة (2008-2007)	الملحق 06
62	ميزانية الأصول لسنة (2009-2008)	الملحق 07
63	ميزانية الخصوم لسنة (2009-2008)	الملحق 08
64	جدول حسابات النتائج لسنة (2009-2008)	الملحق 09
65	ميزانية الأصول لسنة (2010-2009)	الملحق 10
66	ميزانية الخصوم لسنة (2010-2009)	الملحق 11
67	جدول حسابات النتائج لسنة (2010-2009)	الملحق 12
68	ميزانية الأصول لسنة (2011-2010)	الملحق 13
69	ميزانية الخصوم لسنة (2011-2010)	الملحق 14
70	جدول حسابات النتائج لسنة (2011-2010)	الملحق 15
71	ميزانية الأصول لسنة (2012-2011)	الملحق 16
72	ميزانية الخصوم لسنة (2012-2011)	الملحق 17

قائمة الملاحق

73	جدول حسابات النتائج لسنة (2011-2012)	الملحق 18
----	--------------------------------------	-----------

قائمة الاختصارات والرموز

الاختصارات والرموز	الدلالة
FR	رأس المال العامل
BFR	الاحتياج في رأس المال العامل
T	الخزينة
EVA	القيمة الاقتصادية المضافة
MVA	القيمة السوقية المضافة
CP	الأموال الخاصة
D	الديون
Re	المردودية الاقتصادية
CMPC	التكلفة الوسطية المرجحة لرأس مال المستثمر
AE	الأصل الاقتصادي
CA	رقم الأعمال
Kcp	معدل تكلفة الأموال الخاصة
Kd	معدل تكلفة الديون



مقدمة

أ. توطئة:

تواجه المؤسسات الاقتصادية العديد من التحديات نتيجة لما يشهده عالم الأعمال من تطور سريع وعميق في مجالات عدة، إذ أن المحاسبة في مجال نظم المعلومات شهدت اختلافات عديدة وتغيرات متتابة، سواء كانت هذه النظم المحاسبية للمعلومات مخصصة للمؤسسات الاقتصادية أو التجارية، مما أدى إلى تواجد تفاعل جديد في هذه النظم الذي يسعى إلى خلق استمرارية للبقاء في تواصل لتوضيح طرق وأساليب حديثة لتحسين الأداء المالي للمؤسسة بشكل مختلف لتحقيق القرارات المناسبة للوصول للهدف الرئيسي.

وهذه النظم هي مجموعة من العناصر المتفاعلة معا لتحقيق هذه الأهداف وبذلك فقد أصبحت نظم المعلومات المحاسبية أكثر استعمالا وبالأخص في المؤسسات حيث أصبحت لها ارتكازا كبيرا في مهامها، أي تقوم بتجميع، تبويب، تعديل البيانات وتوفير المعلومات اللازمة وذلك لضمان معلومات موثوقة وصحيحة ودقيقة بالشكل الملائم والوقت المناسب من أجل تعبيرها عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة وكذا استخدامها في اتخاذ القرارات المناسبة.

ولعل استخدام هذه النظم ذات كفاءة وفعالية فقد تزايد الاهتمام بمشاركة المحاسبين في مراحل تطوير نظم المعلومات المحاسبية لما لتلك المشاركة من أثر إيجابي وواضح على نجاح أداء تلك النظم فهي توفر الأساس الصحيح، حيث يعد نظام المعلومات المحاسبي من أهم الأنظمة في الوحدة الاقتصادية لما تنتجه من معلومات تتسم بالأهمية للمؤسسة، ومن هنا تأتي هذه الدراسة كمحاولة لاختبار أثر نظام المعلومات المحاسبي على تحسين الأداء المالي للمؤسسات.

ب. طرح الإشكالية:

ولتوضيح أكثر لهذا الموضوع سنحاول وضع الإشكالية الرئيسية التالية:

ما هو أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟

وتتفرع أسئلة فرعية من الإشكالية هي:

1. ماهية نظام المعلومات المحاسبي؟

2. هل هناك دور لنظام المعلومات المحاسبي على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية؟

3. هل هناك علاقة بين استخدام نظام المعلومات المحاسبي وتحسين الأداء؟

ت. فرضيات الدراسة:

1. نظام المعلومات المحاسبي يساهم في حل جميع التساؤلات التي من الممكن أن تواجه المؤسسات؛

مقدمة

2. هناك دور لنظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ قرارات مالية سليمة وتحسين الكفاءة والمساهمة في المعرفة.

3. يوجد أثر واضح لنظام المعلومات المحاسبي في تحسين مؤشرات التوازن المالي.

ث. مبررات اختيار الموضوع:

✓ محاولة إضافة مرجع جديد في الموضوع إلى مكتبة الجامعة؛

✓ جاء اختيارنا بحكم التخصص الذي ندرس فيه (مالية المؤسسة)، وكذلك الرغبة من التمكن في التخصص أكثر؛

✓ أهمية موضوع الدراسة بالنسبة للمؤسسة.

ج. أهداف الدراسة وأهميتها: تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على الأداء المالي في المؤسسة؛
- معرفة ماهية نظام المعلومات المحاسبي؛
- معرفة دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي للمؤسسات.

أما أهمية الدراسة تكمن في تدخل نظام المعلومات المحاسبي في مجالات ومصالح عمل المؤسسة ويؤثر بشكل فعال على قرارات المدراء في المؤسسة لتوفير المادة الأساسية لهم، والمؤسسات في الوقت الحالي تلجأ إلى استخدام نظم المعلومات لما توفره من دقة في البيانات وسرعة في المخرجات.

ح. حدود الدراسة: وتمثلت حدود الدراسة في:

الحدود المكانية: مؤسسة الديوان الوطني لأعضاء المعوقين الصناعية ولواحقها -الوحدة الصناعية بتقرت-

الحدود الزمنية: شملت الدراسة الفترة الممتدة ما بين 2007 إلى غاية 2012.

خ. منهج البحث والأدوات المستخدمة: في ضوء طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها لإبراز أثر

استخدام نظام المعلومات المحاسبي على تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، نستخدم مزيج من المناهج التي تتلاءم مع هذه الدراسة، بحيث نستخدم في الجانب النظري المنهج الوصفي الذي يناسب استعراض ووصف نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية ودوره في تأدية المهام، وكذا شرح أهم المفاهيم المتعلقة بالدراسة كما نستعين في الجانب التطبيقي بالمنهج التجريبي الذي يعتمد على الدراسة الميدانية والوثائق من بينها القوائم المالية ويحقق التوازن باستخدام أدوات التحليل.

مقدمة

د. مرجعية الدراسة: تم استخدام مجموعة من المراجع من بينها الكتب والمذكرات والمطبوعات التي تتعلق بطبيعة الموضوع.

ذ. صعوبات البحث:

✓ صعوبة الحصول على بعض المراجع (الكتب) في ظل الأزمة الصحية؛

✓ صعوبة جمع المعلومات الكافية الخاصة بالدراسة؛

✓ صعوبة توزيع الاستبيان نظرا لخروج بعض عمال المؤسسة في عطلة.

ر. هيكل الدراسة:

تم تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين الأول الجانب النظري والثاني يشمل الدراسة التطبيقية حيث أن الفصل الأول بعنوان دراسة نظام المعلومات المحاسبي والأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية والذي بدوره يضم مبحثين كل مبحث يحتوي على 3 مطالب، المبحث الأول الذي كان بعنوان علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالأداء المالي فالمطلب الأول بعنوان نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية والثاني بعنوان الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية والمطلب الثالث دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي، أما المبحث الثاني الذي كان تحت عنوان الدراسات السابقة و القيمة المضافة لدراسة الحالية و الذي يضم بدوره 3 مطالب وهم على التوالي المطلب الأول عرض ومناقشة الدراسات السابقة، أما المطلب الثاني تناول مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية، أما المطلب الثالث تناول موقع الدراسة الحالية و مساهمتها.

أما الفصل الثاني بعنوان الدراسة التطبيقية لنظام المعلومات المحاسبي والأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية والذي يضم مبحثين، فالمبحث الأول يحتوي على 3 مطالب تحت عنوان طريقة جمع المعلومات والأدوات المستخدمة، المطلب الأول بعنوان الطريقة المستخدمة في الدراسة والمطلب الثاني الأدوات المستخدمة في الدراسة المطلب الثالث واقع استخدام نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة.

أما المبحث الثاني جاء لمناقشة النتائج يحتوي على مطلبين هما المطلب الأول تقييم الأداء المالي باستخدام المؤشرات المالية والمطلب الثاني مناقشة نتائج الدراسة.

الفصل الأول:

دراسة نظام المعلومات المحاسبي والأداء
المالي في المؤسسة الاقتصادية

تمهيد:

يهدف هذا الفصل إلى التعرف على لنظام المعلومات المحاسبي والأداء المالي، بحيث سنتطرق إلى مفهوم نظام المعلومات المحاسبي، أهدافه وخصائصه التي يسعى إليها، إضافة لمفهوم الأداء المالي ومؤشرات تقيمه (النسب المالية، التوازنات المالية، والاتجاهات الحديثة)، ودور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي.

ولأجل الوصول إلى الهدف سيتم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين حيث خصص المبحث الأول لعلاقة نظام المعلومات المحاسبي بالأداء المالي، وهو بدوره يتفرع إلى ثلاثة مطالب.

أما المبحث الثاني فستتطرق فيه إلى الدراسات السابقة والقيمة المضافة للدراسة الحالية، وهو أيضا مقسم أيضا إلى ثلاثة مطالب.

المبحث الأول: علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالأداء المالي.

سيتم التطرق في هذا المبحث إلى مفاهيم أساسية حول نظام المعلومات المحاسبي وأهداف هذا النظام وكذا آلية العمل بهذا النظام.

المطلب الأول: نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية.

نستهل في هذا المطلب بتقديم أهم التعريفات للمفاهيم الأساسية المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي.

الفرع الأول: مفاهيم أساسية لنظام المعلومات المحاسبي.

قبل التطرف لمفهوم نظام المعلومات المحاسبي نتطرق أولاً لتعريف النظام ونظام المعلومات بشكل عام ثم إلى نظام المعلومات المحاسبي بشكل خاص.

I. تعريف النظام:

النظام هو مجموعة من الموارد والعناصر المترابطة (الأفراد، التجهيزات، الآلات، الأموال، السجلات....) التي تتفاعل مع بعضها البعض داخل إطار معين وتعمل كوحدة واحدة نحو تحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف ضمن ظروف بيئية معينة¹.

II. تعريف نظام المعلومات:

هو نظام يتكون من الأشخاص والأجهزة والبرمجيات، وسجلات البيانات، العمليات اليدوية وغير اليدوية، القواعد والإجراءات المنظمة والديناميكية، تكفل تنفيذ ومعالجة البيانات والمعلومات وتوفير المعلومات المفيدة المستخدمة لدعم عمليات صنع القرار الكفاء والرقابة من طرف مسيري المؤسسات أو مختلف الهيئات لإقليم معين وفي زمن معين².

III. مفهوم نظام المعلومات المحاسبي هناك عدة تعاريف نذكر منها ما يلي:

"نظام المعلومات المحاسبي هو أحد مكونات نظام المعلومات في المؤسسة، يختص بجمع، ترتيب، معالجة، تحليل وتوصيل معلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الأطراف داخل المؤسسة أو خارجها، حيث أن نظام

¹ رجم خالد، نظام المعلومات *Information system*، مطبوعة إلكترونية، الطبعة الأولى، ورقلة: معهد تكنولوجيا جامعة ورقلة، 2018، ص8.

² بن السعيد محمد الجواد، أثر أنظمة المعلومات في تسيير الموارد البشرية، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015، ص3.

الفصل الأول دراسة نظام المعلومات المحاسبي والأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

المعلومات المحاسبية يعتبر أحد المكونات الأساسية لنظام المعلومات الإدارية، فالفرق بينهما ينحصر في أن الأول يختص بالبيانات والمعلومات المحاسبية، بينما يختص الثاني بكافة البيانات والمعلومات التي تؤثر على النشاط¹.

يعرف نظام المعلومات المحاسبي بأنه "عبارة على مجموعة من المكونات تمثل الوسائل الآلية والأوراق والمستندات والسجلات والتقارير والأفراد والإجراءات التي تتكامل مع بعضها البعض لتحقيق هدف المعالجة للبيانات المحاسبية عن طريق التسجيل والتبويب والتلخيص لتحويلها إلى معلومات محاسبية"².

ومن السابق يمكن أن نستنتج هذا التعريف "أن نظام المعلومات المحاسبي يعتبر جزءاً لا يتجزأ من نظام المعلومات الإدارية والذي يوفر البيانات والمعلومات التي تؤثر على نشاطات المؤسسة".

الفرع الثاني: خصائص وأهداف نظام المعلومات المحاسبي.

I. خصائص نظام المعلومات المحاسبي: ينبغي أن تتوفر في النظام المحاسبي مجموعة من الخصائص حتى يمكن أن يتصف بأنه نظام جيد، أهمها:

- أن تكون أهداف النظام محددة بقدر الإمكان حتى يمكن تصميمه بالطريقة المناسبة لتحقيقها.
- أن يكون متلائماً ويتسم بالمرونة الكافية للتأقلم مع ما يطرأ من تغيرات وما يحيط بالنظام من ظروف، مع إمكانية تحديثه ليتلاءم والتغيرات الطارئة للمؤسسة.
- أن يكون مستقراً حتى يتمكن من الحفاظ على تناسق العلاقة بين قيم متغيراته.
- أن يكون بالنظام علاقات خلفية كافية تربط بأركانه الأساسية والبيئية، التي تحيط بكل منها بشكل يسمح للنظام بالتوصل إلى حالة الاستقرار المنشودة.

II. أهداف نظام المعلومات المحاسبي:

يهدف نظام المعلومات المحاسبي إلى توفير المعلومات المحاسبية اللازمة لتلبية احتياجات مستخدمي مختلفين، فقد يكون المستخدمون داخليين يعملون في كافة المستويات الإدارية بالوحدة الاقتصادية، أو خارجيين كالعملاء والجهات الحكومية وغيرها. ونظراً للارتباط الكامل بين الهدف من إنتاج المعلومات وبين مستخدمي هذه المعلومات، وفيما يلي أهم أهداف نظم المعلومات المحاسبية:

- ✓ توفير المعلومات اللازمة لإنجاز العمليات والمهام اليومية.
- ✓ توفير المعلومات اللازمة لتدعيم عملية اتخاذ القرار.

¹ علون محمد أمين، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين التدقيق الداخلي بالمؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتورا، جامعة محمد خيضر، بسكرة، سنة 2016، ص 79.

² تغليسية عبد العزيز، دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، سنة 2016، ص 19.

✓ توفير المعلومات اللازمة لتقييم الأداء الإداري¹

الفرع الثالث: آلية عمل نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية.

يملك نظام معلومات المحاسبية المواصفات الخاصة بنظم المعلومات الإدارية، كما له مواصفات مميزة عن بقية النظم، وهي مرتبطة بالوظيفة المحاسبية، وتتمثل آلية عمل نظام المعلومات المحاسبية فيما يلي:

I. مدخلات نظام المعلومات المحاسبي:

تنشأ المعاملات للعمليات المحاسبية من خارج أو داخل المؤسسة، فالعمليات الداخلية تنشأ بين الأقسام الداخلية في المؤسسة، أما العمليات الخارجية تتكون نتيجة عملية التبادل بين المؤسسة وأطراف خارجية كالمدينين الموردين وغيرهم، ويمكن تمييز المدخلات الأساسية لنظام المعلومات من خلال أنواع البيانات المحاسبية التالية:

✓ البيانات التي تتجمع بصورة روتينية من المعلومات الخارجية اليومية العادية من الأفراد والهيئات والمؤسسات الأخرى خارج المؤسسة، وهي غالب ما تتعلق بعمليات البيع والشراء والمدفوعات والمتحصلات النقدية وغيرها.

✓ البيانات الخاصة التي تتجمع بصورة غير روتينية من مصادر خارجية مثل الهيئات التجارية، الرسمية والحكومية مثل تعليمات جديدة لمصلحة الضرائب، تغيرات في الأسعار، مؤشرات الصناعة وغيرها.

✓ البيانات الخاصة التي تتجمع من القرارات الإدارية الداخلية مثل وضع سياسات جديدة أو تغيير المعايير المستخدمة في الأداء، أو أهداف جديدة مطلوب تحقيقها... الخ.

✓ البيانات العادية التي تتجمع من العمليات داخل المؤسسة نتيجة للمعاملات بين الأقسام الداخلية مع بعضها البعض مثل بيانات التكاليف الصناعية في المراحل الإنتاجية المختلفة، حركة المخزون، الأجور... الخ.

وغالبا ما تكون بيانات مدخلات النظام المحاسبي في شكل بيانات مالية أو معبرا عنها بوحدات قياس (قياس كمي كوحدة الإنتاج، ساعات عمل، أوزان... الخ)².

II. المعالجة في نظام المعلومات المحاسبي.

تقوم عمليات المعالجة بتحويل البيانات المدخلة إلى معلومات، وتتضمن المعالجة في نظام المعلومات المحاسبي استخدام اليوميات والسجلات الأخرى سواء كان التسجيل يدويا أو الكترونيا، وذلك من أجل تأمين تسجيل دائم وحسب تسلسل زمني لمدخلات النظام فتستخدم اليوميات من أجل تسجيل العمليات المالية المحاسبية، أما

¹ د. السيد عبد المقصود ديبان، د. كمال الدين مصطفى الدهراوي، د. ناصر نور الدين عبد اللطيف، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، الإسكندرية، 2005، ص71، 72.

² علون محمد لمين، مرجع سابق، ص102.

الفصل الأول دراسة نظام المعلومات المحاسبي والأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

السجلات فتستخدم لتسجيل بقية الأنواع من العمليات التي لا تعد عمليات مالية مثل سجلات المخازن، سجلات تسليم الشيكات... الخ.

III. مخرجات نظام معلومات المحاسبي.

تتمثل في التقارير المحاسبية والقوائم المالية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبي وهي بمثابة المنتج النهائي له، وقد تكون هذه التقارير في صورة قوائم محاسبية خارج المؤسسة أو تقارير وقوائم تستخدم داخلها بغرض التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات.¹

المطلب الثاني: الأداء المالي المؤسسة الاقتصادية.

تم تقسيم هذا المطلب إلى فرعين، هما تعريف الأداء المالي ومؤشراته.

الفرع الأول: تعريف الأداء المالي.

لقد تعددت مفاهيم الأداء المالي نذكر منها:

الأداء المالي هو مدى تحقيق المؤسسة لهامش أمان من خلال قدرتها على تصدي للمخاطر والتصدي للصعاب المالية، مما يزيل عنها حالة العسر المالي².

الأداء المالي يتجسد في قدرة المؤسسة على تحقيق التوازن المالي وتوفير السيولة اللازمة لتسديد ما عليها وتحقيق معدل مردودية جيد³.

ومما سبق يمكن استنتاج التعريف التالي " أن الأداء المالي هو قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها باستخدام الوسائل المالية المتاحة".

الفرع الثاني: مؤشرات تقييم الأداء المالي.

إن استخدام المؤشرات المالية لأغراض قياس وتقييم أداء المؤسسات قد أصبح من الأمور الواسعة الانتشار إلى درجة يمكن القول بأنه قد لا يتصور أن يتم تحليل أي بيانات عن أداء المؤسسات ومراكزها المالية بدون استخدام المؤشرات المالية بصورة أو بأخرى.

¹ علون محمد لمين، مرجع سابق، ص102.

² عبد الغني دادان، "قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية (نحو إرساء نموذج إنذار مبكر باستعمال المحاكاة المالية)"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر، 2007، ص20.

³ سعيدة ميلي، أثر لوحة القيادة المالية في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماستر، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016، ص23.

ويمكن تحديد مؤشرات تقييم الأداء المالي في النقاط التالية:

✓ تقييم الأداء بواسطة التوازنات المالية.

✓ تقييم الأداء بواسطة النسب المالية.

✓ الاتجاهات الحديثة في تقييم الأداء المالي¹.

I. تقييم الأداء بواسطة التوازنات المالية.

إن التوازن المالي يعتبر من الأهداف المالية التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها ويعرف بأنه "التفاعل القيمي والزميني بين الموارد المالية في المؤسسة واستعمالاتها فهو يقوم على مبدأ أساسي مضمونه أن التمويل الدائم يجب أن يفوق مجموع الاستثمارات مضاف لها جزء من احتياجات دورة الاستغلال أي أن الأموال الدائمة للمؤسسة يجب أن تكون مساوية للاستثمارات الصافية مضاف لها رأس المال المعياري².

ولكي تحقق المؤسسة توازنها يجب أن تتجنب الاعتماد على الديون قصيرة الأجل في تمويل أصولها الثابتة، فالقيم الثابتة تمول عن طريق الأموال الدائمة (سواء الأموال الخاصة أو الديون طويلة ومتوسطة الأجل)³.

ويمكن دراسة التوازن المالي من خلال المؤشرات التالية:

● رأس المال العامل.

● الاحتياج في رأس المال العامل.

● الخزينة.

1. رأس المال العامل (FR) :

مفهوم رأس المال العامل: يعتبر رأس المال العامل من المؤشرات الأساسية التي تستعين بها المؤسسة في إبراز توازنها المالي في الأجل الطويل، وهناك من يطلق عليه هامش أمان المؤسسة، ويظهر رأس المال العامل مقدار ما تحتاط به المؤسسة للظروف الطارئة التي قد تواجهها والمتمثلة في جمود بعض العناصر عن الحركة من الأصول المتداولة، كتوقف حركة بعض المخزونات، أو تعسر تحصيل بعض الحقوق فتنحول إلى أصول ثابتة⁴.

حساب رأس المال العامل: ويتم حسابه بطريقتين⁵:

¹بقراري حياة، دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011، ص24.

²بقراري حياة، مرجع سبق ذكره، 2011، ص24.

³بقراري حياة، مرجع سابق، 2011.

⁴ د/مبارك لسوس، التسيير المالي، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012، ص31.

⁵عقبي حمزة، انعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على الأداء المالي للشركات المدرجة في السوق المالي، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2017.

الفصل الأول دراسة نظام المعلومات المحاسبي والأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

من أعلى الميزانية: ويحسب بالفرق بين الأموال الدائمة والأصول الثابتة.

$$\text{رأس المال العامل} = \text{الأموال الدائمة} - \text{الأصول الثابتة.}$$
$$= (\text{الأموال الخاصة} + \text{الديون طويلة الأجل}) - \text{الأصول الثابتة.}$$

من أسفل الميزانية: ويحسب بالفرق بين الأصول المتداولة والديون قصيرة الأجل.

$$\text{رأس المال العامل} = \text{الأصول المتداولة} - \text{الديون قصيرة الأجل.}$$
$$= (\text{المخزونات} + \text{قيم محققة} + \text{قيم جاهزة}) - \text{الديون قصيرة الأجل.}$$

ويعتبر رأس المال العامل من المؤشرات الأساسية التي تعتمد عليه المؤسسة في إبراز توازنها المالي.

حالات رأس المال العامل: من خلال العلاقة التي يحسب بها رأس المال العامل نجد ثلاث حالات وهي:

- رأس المال العامل موجب: في هذه الحالة الأموال الدائمة تغطي الأصول الثابتة ويبقى للمؤسسة هامش أمان لتمول به جزء من الأصول المتداولة.
- رأس المال العامل معدوم: هنا المؤسسة تمول أصولها الثابتة بطريقة مناسبة مع عدم تحقيق أي هامش أمان.
- رأس المال العامل سالب: هذه الحالة غير جيدة للمؤسسة لأنها تمول جزءا فقط من أصولها الثابتة بأموال دائمة.

2. الاحتياج في رأس المال العامل (BFR):

يعرف على أنه رأس المال العامل الذي تحتاج إليه المؤسسة فعلا لمواجهة احتياجات السيولة عند مواعيد استحقاق الديون قصيرة الأجل، وتتضمن دورة الاستغلال بصفة عادية، ويتكون هذا الاحتياج من الاحتياج رأس المال العامل للاستغلال الذي هو مرتبط بالنشاط الاستغلالي للمؤسسة والاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال الذي هو استثنائي لا يرتبط بالنشاط العادي للمؤسسة، ويحسب كل منهم كالتالي¹:

$$\text{الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال (BFRexp)} = \text{استخدامات الاستغلال} - \text{موارد الاستغلال.}$$

$$\text{الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال (BFRhexp)} = \text{استخدامات خارج الاستغلال} - \text{موارد خارج الاستغلال.}$$

¹علاق فاطمة، دور التحليل المالي في تشخيص البيئة المالية للمؤسسة، مذكرة ماستر، جامعة حمه لخضر، الوادي، 2015.

$$\text{الاحتياج في رأس المال العامل (BFR)} = (\text{BFRexp}) + (\text{BFRhexp})$$

أو هذه الطريقة

$$\text{الاحتياج في رأس المال العامل (BFR)} = \text{المخزونات} + \text{الزبائن} - \text{ديون الموردين} - \text{ديون أخرى} + \text{حقوق أخرى.}$$

حالات الاحتياج في رأس المال العامل: هناك ثلاث حالات هي:

- الاحتياج في رأس المال العامل يساوي الصفر: وهذا يعني أن احتياجات الدورة تساوي موارد الدورة أي كل الموارد المتاحة في الأجل القصير تغطي الاحتياجات، أي حالة التوازن بالنسبة للمؤسسة وهي حالة عابرة.

- الاحتياج في رأس المال العامل موجب: معناه أن احتياجات الدورة أقل من موارد الدورة فالمؤسسة في حاجة إلى رأس المال وإيجاد موارد خارج دورة الاستغلال المتمثلة في رأس المال العامل، فدورة الاستغلال لا تغطي كل احتياجاتها.

- الاحتياج في رأس المال العامل سالب: هذا يعني أن احتياجات الدورة أكبر من موارد الدورة، أي أن الموارد تغطي الاحتياجات ويبقى فائض والمؤسسة لديها سيولة ولا تحتاج إلى رأس مال عامل موجب لكن يجب توفيره لمواجهة الأخطار غير المعتبرة.

3. الخزينة (T):

تعبر الخزينة عن القيم المالية التي يمكن أن تتصرف فيها المؤسسة لدورة معينة، وتحسب بالعلاقة التالية¹:

$$\text{الخزينة} = \text{رأس المال العامل} - \text{الاحتياج في رأس المال العامل.}$$

$$\text{الخزينة} = \text{القيم الجاهزة} - \text{السلفيات المصرفية.}$$

كما يوجد للخزينة ثلاث حالات²:

✓ **خزينة موجبة:** هنا رأس المال العامل أكبر من الاحتياجات وهذا يعني وضعية حسنة للمؤسسة لكن يجب مراعاة ألا يكون الفرق كبيراً هذا يعني وجود موارد معطلة يجب استثمارها.

¹سعيدة ميلي، مرجع سابق ذكره، ص30.

²بزقاري حياة، مرجع سابق ذكره، ص31.

الفصل الأول دراسة نظام المعلومات المحاسبي والأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

✓ **خزينة معدومة:** أي تساوي رأس المال العامل مع الاحتياجات وهذا يمثل توازن مالي أمثل للمؤسسة، والوصول إلى هذه الحالة يتم بالاستخدام الأمثل للموارد المتاحة وفق الإمكانيات المتاحة عن طريق تفادي مشاكل عدم التسديد ومن ثم التحكم في السيولة دون التأثير على الربحية.

✓ **خزينة سالبة:** عندما تكون الاحتياجات أكبر من رأس المال العامل هذا يعتبر خطر على المؤسسة لأنها تكون بحاجة إلى الموارد لمواصلة نشاطها لذا عليها التخفيض من الاحتياجات ورفع من الموارد.

II. تقييم الأداء بواسطة النسب المالية.

تعتبر النسب المالية إحدى طرق التحليل الأكثر استعمالاً بسبب سهولة تطبيقها، وتسمح هذه النسب للمحلل المالي بمتابعة تطور المؤسسة وتحديد صورتها للمتعاملين المهتمين بها كالمساهمين والبنوك ومن أهم هذه النسب نجد:

✓ **نسب السيولة:**

تشير السيولة إلى مدى قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها الجارية عندما يحين ميعاد استحقاقها، أي أن الأصول تتحول إلى نقدية وتستخدم النقدية بدورها في سداد التزاماتها قصيرة الأجل، وتهدف هذه المجموعة من النسب إلى تحليل وتقييم رأس المال العامل والتعرف على درجة تداول عناصره، والهدف الرئيسي من تحليل هذه النسب هو الحكم على مقدرة المؤسسة على مقابلة التزاماتها الجارية.

وتتضمن هذه النسب مجموعة من النسب وهي¹:

الجدول رقم (01-01): طريقة حساب نسب السيولة.

النسب	القانون
نسبة السيولة العامة	(الأصول المتداولة / ديون قصيرة الأجل) 100
نسبة السيولة المختصرة	((القيم المحققة + القيم الجاهزة) / الخصوم المتداولة) 100
نسبة السيولة الجاهزة (الحالية)	(القيم الجاهزة / الخصوم المتداولة) 100

المصدر: مبارك لسوس، التسيير المالي، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012،

ص 47، ص 48.

(1) **نسبة السيولة العامة:** تعبر هذه النسبة عن مقارنة الأصول قصيرة الأجل مع الخصوم قصيرة الأجل، يجب أن تكون هذه النسبة أكبر من الواحد، أي تحقق رأس مال عامل صافي إجمالي مما يعطي للموردين ثقة أكبر

¹عباسي عصام، تأثير جودة المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية واتخاذ القرارات، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012، ص 64.

الفصل الأول دراسة نظام المعلومات المحاسبي والأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

بالمؤسسة، أما إذا كانت أقل من الواحد فالمؤسسة في حالة سيئة وعليها أن تدارك ذلك بزيادة الديون طويلة الأجل أو زيادة رأس مالها أو تخفيض الديون قصيرة الأجل¹.

- (2) **نسبة السيولة المختصرة:** تقيس هذه النسبة قدرة سداد المؤسسة في المدى القصير، تحسب هذه النسبة بعد الأولى للتحقق من تغطية الديون قصيرة الأجل بواسطة الحقوق، خاصة في المؤسسات ذات المخزون البطيء².
- (3) **نسبة السيولة الجاهزة:** تقيس هذه النسبة قدرة السداد للمؤسسة وذلك عن طريق استخدام مخزون النقدية المتاح دون أن تكون هناك ضرورة لتصفية أو بيع المخزونات والذمم في المدى القصير، أو بعبارة أخرى تبين هذه النسبة قدرة المؤسسة على الدفع الفوري من موجوداتها لسداد ديونها³.

✓ نسب التمويل:

تعبّر هذه المجموعة من النسب عن الهيكل التمويلي للمؤسسة ومكوناته ومدى اعتمادها عن المصادر المختلفة للتمويل سواء الداخلية أو الخارجية، ومن أهم هذه النسب نجد:

الجدول رقم (02-01): طريقة حساب نسب التمويل.

القانون	النسب
(الأموال الدائمة / الأصول الثابتة الصافية) 100	نسبة التمويل الدائم
(الأموال الخاصة / الأصول الثابتة) 100	نسبة التمويل الخاص
(الأموال الخاصة / مجموعة الديون) 100	نسبة الاستقلالية المالية
(مجموع الديون / مجموع الأصول) 100	نسبة التمويل الخارجي

المصدر: مبارك لسوس، مرجع سبق ذكره، ص 45، ص 46.

- (1) **نسبة التمويل الدائم:** تمثل مدى تغطية الموارد الدائمة للاستخدامات الدائمة، تشير هذه النسبة إلى مستوى تغطية الإستثمارات الصافية بالأموال الدائمة، ويجب أن تكون هذه النسبة أكبر من 100% لكي يكون للمؤسسة هامش أمان وتستطيع تغطية الأصول الثابتة بواسطة الأموال الدائمة.
- (2) **نسبة التمويل الخاص:** هذه النسبة مكتملة لنسبة التمويل الدائم، إذ تعبّر عن مدى تغطية المؤسسة لأصولها برأس مالها الخاص.
- (3) **نسبة الاستقلالية المالية:** وتشير هذه النسبة إلى وزن الديون داخل الهيكل المالي للمؤسسة وبالتالي درجة استقلاليتها إذ أن الحجم الكبير للديون يجعل المؤسسة غير قادرة (مستقلة) على اتخاذ قراراتها المالية، فكلما كانت هذه النسبة كبيرة استطاعت المؤسسة أن تتعامل بمرونة مع الدائنين في شكل اقتراض وتسديد الديون،

¹عباسي عصام، مرجع سابق، ص 65.

²عباسي عصام، نفس المرجع، ص 65، ص 66.

³عباسي عصام، مرجع سبق ذكره، ص 66.

الفصل الأول دراسة نظام المعلومات المحاسبي والأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

أما إذا كانت النسبة صغيرة فهذا يعني أنها في وضعية مثقلة بالديون ولا تستطيع الحصول على الموارد المالية التي تحتاجها من قروض إضافية إلا بتقديم ضمانات.

4) نسبة التمويل الخارجي: هذه النسبة مفيدة للمؤسسة من ناحية استفادتها من مشاريع جديدة وقد توحى هذه النسبة بعجز المؤسسة ويستحسن أن تكون هذه النسبة محصورة ما بين (50% و100%) من أجل ضمان جيد لتسديد ديونها، وتشير هذه النسبة إلى مستوى تغطية موجودات المؤسسة بأموال خارجية.

✓ نسب الربحية: تستخدم عدة مؤشرات لقياس ربحية المؤسسة، ونسبة الربحية تمثل المردودية.

الجدول رقم (03-01): طريقة حساب نسب الربحية.

النسب	القانون
نسبة ربحية الأصول	(النتيجة الإجمالية / مجموع الأصول) 100
نسبة ربحية الأموال الخاصة	(النتيجة الصافية / الأموال الخاصة) 100
نسبة ربحية النشاط	(النتيجة الإجمالية / رقم الأعمال السنوي) 100

المصدر: مبارك لسوس، التسيير المالي، مرجع سبق ذكره، ص51، ص52.

1) نسبة ربحية الأصول: تبين هذه النسبة ما استخدم من أصول للحصول على النتيجة، وبالوحدات تمثل ما تعطيه الوحدة النقدية الواحدة من الأصول الثابتة والأصول المتداولة من نتيجة إجمالية.

2) نسبة ربحية الأموال الخاصة:

3) نسبة ربحية النشاط: تمثل النسبة مردودية رقم الأعمال، أو ما تقدمه الوحدة النقدية من ربح.

✓ نسب الاستغلال:

الجدول رقم (04-01): طريقة حساب نسب الاستغلال.

النسب	القانون
نسبة مصاريف المستخدمين	مصاريف المستخدمين / القيمة المضافة أو مصاريف المستخدمين / رقم الأعمال
نسبة المصاريف المالية	المصاريف المالية / إجمالي الأعباء أو المصاريف المالية / رقم الأعمال

المصدر: مبارك لسوس، مرجع سبق ذكره، ص53، ص54.

1) نسبة مصاريف المستخدمين: كلما ارتفعت هذه النسبة كلما دل ذلك على تشغيل يد عاملة هائلة.

ملاحظة: إذا كان عبء مصاريف المستخدمين كبيرا حيث يلتهم كل القيمة المضافة فتنسب مصاريف المستخدمين إلى رقم الأعمال.

الفصل الأول دراسة نظام المعلومات المحاسبي والأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

✓ نسب النشاط:

تقيس نسب النشاط الكفاءة التي تستخدم بها المؤسسة الموجودات أو الموارد المتاحة لها عن طريق إجراء مقارنة فيما بين مستوى المبيعات ومستوى الاستثمار في عناصر الموجودات، ونسب النشاط تعتبر مهمة لكل من له اهتمام بكفاءة الأداء والربحية للمؤسسة على المدى البعيد.

الجدول رقم (05-01): طريقة حساب نسب النشاط.

النسب		القانون
1-نسب دوران المخزونات	أ- دوران مخزون المواد الأولية	(متوسط المخزون من المواد واللوازم/المشتريات السنوية من المواد واللوازم) 360 يوم.
	ب- دوران مخزون المنتجات التامة	عدد دورات مخزون المواد واللوازم سنويا
	أ-مدة التحصيل من الزبائن	عدد دورات المنتجات التامة
	ب-عدد التحصيلات من الزبائن	عدد دورات المنتجات التامة
2-دوران الزبائن	أ-مدة التسديد للموردين	(متوسط مخزون المنتجات التامة/التكلفة السنوية للوحدات المنتجة) 360 يوم
	ب-عدد دورات الموردين	عدد دورات المنتجات التامة
3-دوران الموردين	أ-مدة التحصيل من الزبائن	(رقم الأعمال السنوي / الزبائن +أوراق القبض) 360 يوم
	ب-عدد دورات الموردين	(رقم الأعمال السنوي / الزبائن +أوراق القبض)
3-دوران الموردين	أ-مدة التسديد للموردين	(الموردون +أوراق الدفع) / المشتريات السنوية) 360 يوم
	ب-عدد دورات الموردين	المشتريات السنوية/ (المودين +أوراق الدفع)

المصدر: مبارك لسوس، مرجع سابق ذكره، ص 49، ص 50، ص 51.

III. الاتجاهات الحديثة في تقييم الأداء المالي.

بعد عرض الأساليب القديمة في تقييم الأداء المالي كمؤشرات التوازن المالي والنسب المالية التي تعتمد على البيانات المحاسبية، ومن أكثر الأساليب الحديثة في التقييم الاقتصادي ظهر مفهومي القيمة الاقتصادية المضافة (EVA) والقيمة السوقية المضافة (MVA).

1. القيمة الاقتصادية المضافة أو مؤشر الربح الاقتصادي (EVA):

يعتبر مؤشر الربح الاقتصادي مؤشرا بسيطا لقياس الأداء وأقل تعقيدا من مؤشر القيمة الحالية الصافية، تم اقتراح هذا المؤشر من طرف مكتب الاستشارة "ستيرن ستيوارات" ويقاس خلق القيمة خلال الدورة بالأخذ في الاعتبار تكلفة رأس المال. ويمكن حسابه وفق الطريقة التالية¹:

$$EVA = (Re - CMPC) * AE$$

حيث:

Re : المردودية الاقتصادية.

CMPC : التكلفة الوسطية المرجحة لرأس المال المستثمر.

AE : الأصل الاقتصادي.

ويتم حسابه وفق الطريقة التالية:

$$Re = CA/AE * Rex/CA$$

$$AE = BFR + \text{الاستثمارات الصافية}$$

$$CMPC = (Kd * D/D + CP) + (Kcp * CP/CP + D)$$

Kd : معدل تكلفة الديون.

Kcp : معدل تكلفة الأموال الخاصة

¹صفحة صديقي، مطبوعة الاستراتيجية المالية-دروس وتطبيقات، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، سنة 2019، ص 60-61.

CP : الأموال الخاصة.

D : الديون.

2. مؤشر القيمة السوقية المضافة (MVA) :

$$MVA = \sum EVA / (1+K)^t$$

المطلب الثالث: دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي

يعد نظام المعلومات المحاسبي من أهم نظم التي تخدم أداء المؤسسات، وذلك نظرا لأهمية المعلومة المحاسبية في تفعيل الأداء للمؤسسة والمساهمة في تفادي المخاطر عن طريق مساهمتها في اتخاذ القرارات السليمة.

الفرع الأول: دور نظام المعلومات المحاسبي في حل المشاكل والقرارات.

يتكون نظام المعلومات المحاسبي من مجموعة من الإجراءات توفر عند تنفيذها معلومات تدعم من عملية صنع واتخاذ القرارات عند كافة مستويات الهيكل التنظيمي للمؤسسة الاقتصادية، ويكمن الهدف الرئيسي من المعلومات التي يقوم بتوفيرها النظام المحاسبي في مساعدة إدارة الوحدة الاقتصادية في تحقيق وظائفها وأهدافها. ورغم أهمية نظم المعلومات المحاسبية وما توفره من بيانات لحل الكثير من المشاكل عند مختلف المستويات الإدارية إلا أنها تعتبر نظام فرعي داخل نظام المعلومات الإداري الذي يوفر بيانات تساعد على حل معظم المشاكل والقرارات عند مختلف المستويات الإدارية. إلا أنه قد يقف عاجزا عن حل كثير من المشاكل والقرارات غير المهيكلة التي تمثل تحدي الأكبر لدور المحاسب الإداري في هذا المجال الأمر الذي يتطلب اللجوء إلى نظم معلومات أخرى بديلة مثل نظم دعم القرارات ونظم الخبرة.

الفرع الثاني: القيمة المضافة التي يقدمها نظام المعلومات المحاسبي

إن نظام المعلومات المحاسبي (بكافة عناصره وأدواره) يمكن أن يضيف قيمة للوحدة الاقتصادية بتوفير معلومات دقيقة في الوقت المناسب لأداء نشاطات هذه الوحدة ذات القيم المتعددة حيث أن نظام المعلومات المحاسبي مصمم بشكل جيد يمكنه من إضافة كفاءة وفاعلية لتلك الأنشطة مما يضيف قيمة لها من خلال المؤشرات التالية:

✓ تحسين النوعية وتخفيض التكاليف للمنتجات أو الخدمات:

فمثلا إن نظام المعلومات المحاسبي يمكن أن يكون أداة مراقبة وفحص آلات حيث يستطيع العاملون على الآلات يمكنهم مراقبتها وفحصها بشكل آني، عندما تكون العمليات خارج حدود النوعية والمواصفات المطلوبة مما يساعد على الحفاظ على نوعية المنتج وتخفيض مقدار التلف في المواد وتخفيض تكلفة إعادة العمل مرة ثانية.¹

✓ تحسين الكفاءة:

إن نظام المعلومات المحاسبي المصمم بشكل جيد يساعد في تطوير وتحسين كفاءة العمليات من خلال توفير المعلومات المناسبة بالوقت المناسب فمثلا إن التوجيه إلى طريقة الإنتاج في الوقت المحدد (JUST IN TIME) يتطلب معلومات حديثة ودقيقة أول بأول عن مخزون المواد الأولية وموقعها وشحنها واستلامها.... إلخ.

✓ تطوير عملية اتخاذ القرارات:

حيث يستطيع نظام المعلومات المحاسبية أن يجهز عملية اتخاذ القرارات بمعلومات دقيقة وفي الوقت المناسب فعلى سبيل المثال إن تجميع البيانات عن المستهلكين لإحدى منتجات وحدة اقتصادية معينة وبشكل دقيق ويومي سيسهل عملية اتخاذ القرارات من قبل مديري البيع إذا أن ذلك سيمكنهم من تحليل توجهات المبيعات بشكل أفضل وكذلك التعرف بشكل سريع للأسباب الداعية إلى حالات التغير في المبيعات وبالتالي السعي إلى التعديل الإداري لتصحيح تصرفات البيع، بما يتلاءم مع تلك التغييرات.

✓ المساهمة في المعرفة:

إن التصميم الجيد لنظم المعلومات المحاسبية يمكن أن يساهم بالمعرفة والخبرة وبالتالي تحسين العمليات وتوفير ميزات تنافسية، إذ يعتبر نظام المعلومات المحاسبي جزءا من البيئة التحتية للوحدة الاقتصادية الذي يساعد مصمم النظام والمحاسبون والمشاركون في وضع التصميم من التعرف على أغلب أنشطة الوحدة الاقتصادية مما يكسبهم معرفة وخبرة تؤول في النهاية إلى تطوير العمل وتوفير ميزات تنافسية للوحدة الاقتصادية².

¹. إبراهيم الجزراوي، عامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2009، ص44-45.

²إبراهيم الجزراوي، عامر الجنابي، مرجع سابق، ص44-45.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة والقيمة المضافة لدراسة الحالية.

يوجد العديد من الدراسات المحلية والأجنبية التي تناولت موضوع نظام المعلومات المحاسبي وكذا الأداء المالي، ولغرض تبسيط عرض أهم الدراسات التي قمنا بالاطلاع عليها والتي اعتمدنا عليها في دراستنا الحالية. ومن خلال محاولتنا توصلنا إلى تلخيص بعض الدراسات، وتم تخصيص هذا المبحث إلى عرض ومناقشة الدراسات السابقة، مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية وموقع هذه الدراسة ومساهمتها.

المطلب الأول: عرض ومناقشة الدراسات السابقة.

سوف نتطرق في هذا المطلب إلى الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع دراستنا ألا وهو " أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية"، والذي ينقسم إلى قسمين وهما: الدراسات باللغة العربية وأخرى باللغة الأجنبية.

I. الدراسات باللغة العربية:

❖ دراسة منذر صبحي عبد الله السقا سنة 2016 بعنوان "تقييم جودة نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة

وأثرها في تحسين الأداء المالي لوزارة المالية الفلسطينية".

هدف الباحث في دراسته إلى الوقوف على مدى توفر عناصر جودة المعلومات المحاسبية وهي الثقة والملاءة، وكذلك توفر مبادئ موثوقية أنظمة المعلومات، وعلاقة ذلك بتحسين الأداء المالي المتمثل في زيادة الإيرادات، ترشيد النفقات، تعزيز الرقابة على النفقات والإيرادات ودعم عملية اتخاذ القرار الاقتصادي والمالي. حيث تمحورت إشكالية الدراسة في: ما مدى توفر جودة المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها في تحسين الأداء المالي لوزارة المالية الفلسطينية؟

تمثلت أدوات الدراسة في الاستبيان الذي أعد خصيصا لهذا الغرض، لدراسة عينة من موظفي الإدارة في وزارة المالية خلال سنة، 2016 معتمدا في ذلك المنهج الوصفي.

وقد دلت نتائج الدراسة المتوصل إليها إلى توفر خصائص جودة المعلومات، ومبادئ الموثوقية النظم في نظم المعلومات المحاسبي الإلكترونية في وزارة المالية بنسب متفاوتة، مع وجود علاقة بينهما وبين تحسين أدائها المالي.

❖ دراسة أحمد يوسف كلبونة وآخرون سنة 2011 بعنوان "أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

على الأداء المالي"، مجلة الجامعة الإسلامية.

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة الكشف عن أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على أداء الشركات من الناحية المالية، واختبار مدى تأثير استخدام هذه النظم على الأداء المالي للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية وذلك من خلال مقارنة متوسطات بعض المقاييس المالية للأداء مثل العائد على حقوق الملكية والعائد على الأصول والعائد على السهم الواحد قبل استخدام هذا النظام وبعده، حيث تعبر هذه المقاييس عن

الفصل الأول دراسة نظام المعلومات المحاسبي والأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

مقدرة الشركة على استغلال أصولها بشكل جيد وتحقيق الأرباح وقد أجريت الدراسة على 24 شركة صناعية أردنية وذلك بطرح الإشكالية التالية: هل تقدم هذه النظم باعتبارها إحدى أصول الشركة منافع اقتصادية لشركات المساهمة العامة الصناعية في الأردن بعد توظيفها واستخدامها في نشاطاتها بشكل مؤثر؟

وقد كانت هذه الدراسة خلال الفترة الممتدة من عام 2000 وحتى 2009 حيث اشتمل مجتمع الدراسة على جميع الشركات الصناعية المساهمة الأردنية، ولغاية تحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على أسلوب اختبار متوسطات الثلاث الأولى (بعض المقاييس المالية للأداء مثل العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية، العائد على السهم الواحد) ، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها أن توظيف نظم المعلومات الحاسبية لم يؤثر على العائد على حقوق الملكية وأن قدرة الإدارة على توليد الأرباح من خلال الأصول المتاحة لديها لم تتأثر عند استخدامها لنظم المعلومات الحاسبية ومن أهم التوصيات ضرورة إجراء دراسات أخرى حول نفس الموضوع وباستخدام متغيرات أخرى لقياس أداء الشركات المالي ولفترات زمنية أطول.

❖ دراسة أحمد مزبهر، سنة 2019، بعنوان "أثر استخدام نظم المعلومات الحاسبية الإلكترونية في رفع كفاءة الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية"، جامعة واسط، العراق.

تمثلت إشكالية الدراسة في: ما مدى إمكانية نظم المعلومات الحاسبية الإلكترونية في رفع كفاءة الأداء المالي عن طريق التركيز في عمليتي ترشيد نفقات المؤسسة وزيادة إيراداتها؟

حيث تناول الباحث في دراسته قياس مدى أثر هذه النظم الإلكترونية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور نظم المعلومات الحاسبية الإلكترونية في تحسين ورفع كفاءة الأداء المالي من خلال ترشيد نفقات وزيادة إيرادات المؤسسة الاقتصادية، ولأجل تحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي معتمداً في ذلك على هذه الأدوات والمتمثلة في الاستبيان والبرنامج الإحصائي SPSS لدراسة مجموعة من المؤسسات الصناعية.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها ما يلي:

✓ تشير نتائج التحليل الإحصائي إلى وجود علاقة تأثير قوية ذات دلالة معنوية عالية بين استخدام نظم المعلومات الحاسبية الإلكترونية والأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية من خلال عمليتي ترشيد النفقات وزيادة الإيرادات.

✓ إن لنظام المعلومات الحاسبية الإلكتروني دور كبير في الأداء المالي للمؤسسة وبمستوى عالي وهذا يؤدي إلى المساهمة في تحقيق أهداف المؤسسة المرجوة. ومن أهم التوصيات التي تطرق إليها الباحث في دراسته ضرورة استخدام نظم المعلومات الحاسبية الإلكترونية كونه يقوم بتقديم المعلومات والتقارير المالية بسرعة فائقة ودقة عالية وحيادية تامة.

❖ دراسة أميرة شرف عبد الدين وآخرون، سنة 2017، بعنوان "نظم المعلومات المحاسبية المحاسبة وأثرها على الأداء المالي بالمؤسسات التجارية" جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

تناولت هذه الدراسة أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على الأداء المالي، تمثلت مشكلة دراسة في استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها على الأداء المالي بالمؤسسة التجارية ومدى قياس التدفقات النقدية والربحية ودقة التحليل المالي؟

وذلك باستخدام المنهج الوصفي، خلال سنة 2017 دراسة حالة في مصرف المزارع التجاري باستخدام الأدوات (الاستبيان والمقابلات الشخصية) وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها وجود علاقة بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة والتدفقات النقدية، أما توصيتها فتمثلت على المؤسسات تطبيق نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة لمساعدتها في تحليل المالي.

II. الدراسات باللغة الأجنبية:

❖ دراسة Alphonce Osire Odero، سنة 2014، بعنوان

"The Effect Of Accounting Information System Quality On Financial Performance Of Smes In Nairobi Country"

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم تأثير جودة نظام المعلومات المحاسبية على الأداء المالي للشركات الصغيرة والمتوسطة في مقاطعة نيروبي في كينيا، وذلك بطرح الإشكالية التالية:

كيف يمكن لنظام المحاسبة التأثير على الأداء المالي؟

وقد سعت هذه الدراسة إلى دراسة هذا النوع من الشركات والأداء المالي للشركات الصغيرة والمتوسطة في مقاطعة نيروبي وقد طبقت على 50 مؤسسة أعمال في قطاعات متنوعة في المقاطعة، باستخدام مجموعة من الأدوات من بينها الاستبيان متبع المنهج الوصفي.

توصل إلى النتيجة الرئيسية إلى أن معظم الشركات لها ارتباط عالي بالأداء المالي تم قياسه بالتغيير في العائد على الاستثمار الذي بشدة بطبيعة السجلات والتقارير، وتضمنت التوصيات الرئيسية للدراسة ضرورة تطوير وتبني أنظمة المعلومات سهلة الاستخدام لجميع المؤسسات في المقاطعة للعمليات اليومية وإعداد التقارير، سيؤدي هذا إلى حد كبير في توفير الوقت المحدد وتحسين الكفاءات التشغيلية بالإضافة إلى زيادة موثوقية التقارير المالية.

❖ دراسة Amos Ganyam، سنة 2019، بعنوان

“Effect of Accounting Information System on Financial Performance of Firms: A Review of Literature”

تمثلت هذه الدراسة في مراجعة الأسس النظرية والنظريات، وكذلك الأدبيات التجريبية المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبية والأداء المالي للشركات. حيث يعد نظام المعلومات المحاسبية أداة مطلقة في أيدي المديرين الذين يكافحون من أجل البقاء في ميزة تنافسية وسط التقدم التكنولوجي السريع، وزيادة الوعي والطلبات الصعبة من العملاء وأصحاب الأعمال. تبحث هذه المراجعة في تأثير نظام المعلومات المحاسبية على الأداء المالي للشركات، كشفت النتائج المستخلصة من المراجعة أن الدراسات السابقة حول تأثير المعلومات المحاسبية على الأداء المالي قد حصرت أعمالها بشكل محدود مع الآثار المترتبة على تكلفة نظام المعلومات المحاسبية من حيث صلته بالأداء المالي للشركات. ووجد هذا الاستعراض أيضاً أن معظم الدراسات استخدمت استخدام تصميم بحث المسح لدراسة هذه العلاقة وأن غالبية الدراسات أجريت في الاقتصادات المتقدمة حيث تم قبول تقنيات نظام الحاسبة المحوسب إلى حد كبير. لذلك توصي هذه المراجعة بإجراء مزيد من البحوث في هذا المجال لسد الفجوة في الأدب.

المطلب الثاني: مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية.

في هذا المطلب سيتم عرض أهم أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية وذلك من خلال المقارنة فيما بينهم وذكر ما يميز الدراسة الحالية عن باقي الدراسات السابقة كما يلي:

الجدول رقم (06-01): أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة

الدراسة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
مندر صبحي عبد الله السقا	-تطرق لنظام المعلومات المحاسبي. -أدوات الدراسة تمثلت في الاستبيان.	-مكان الدراسة فلسطين.
أحمد يوسف كلبونة وآخرون	-تطرق لنظام المعلومات المحاسبي والأداء المالي.	-الاختلاف في كلمة واحدة للمتغير الأول. -مكان الدراسة الأردن وكذلك أجريت الدراسة على 24 شركة صناعية أما دراستنا على شركة واحدة.

الفصل الأول دراسة نظام المعلومات المحاسبي والأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

أحمد مزبهر	-التشابه في أدوات الدراسة والمتمثلة في الاستبيان.	-مكان الدراسة العراق.
أميرة شرف الدين وآخرون	-تمثلت أدوات الدراسة في الاستبيان والمقابلات الشخصية.	-مكان الدراسة السودان.
ALPHONCE OSIRE ODERO	-الاحتواء على نفس المتغيرين (نظام المعلومات المحاسبي والأداء المالي).	-طبقت الدراسة على مجموعة من المؤسسات أما دراستنا فقد طبقت على مؤسسة واحدة.
AMOS GANYAM	-التطابق في متغيرين الدراسة (نظام المعلومات المحاسبي والأداء المالي).	-شملت الدراسة إلا الجانب النظري فقط.

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الدراسات السابقة.

المطلب الثالث: موقع الدراسة الحالية ومساهمتها.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة يكمن فيما يلي:

✓ من حيث بيئة الدراسة:

لقد تمت الدراسات السابقة في بعض الدول العربية والبعض الآخر في دول أجنبية، في حين فقد طبقت الدراسة الحالية في تفرقت في مؤسسة الديوان الوطني لأعضاء المعوقين الاصطناعية ولواحقها -تفرقت-

✓ من حيث هدف الدراسة:

هدفت الدراسات السابقة إلى مجموعة من الأهداف مرة بيان أثر متغير على متغير آخر، ومرة أخرى التركيز على أحد العنصرين.

بينما تتطلع الدراسة الحالية على أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في مؤسسة الديوان الوطني لأعضاء المعوقين الاصطناعية ولواحقها -تفرقت-

✓ من حيث منهجية الدراسة:

بالنسبة لطريقة المعالجة يوجد تشابه واختلاف يكمن في أن الدراسات السابقة اتبعت المنهج الوصفي والمنهج التجريبي في الجانب التطبيقي وهذا ما يتفق مع دراستنا، كما أن جل الدراسات ركزت على حساب المؤشرات المالية المتعلقة بالتوازن المالي لإثبات صحة الفرضيات، وبعض الدراسات استخدمت أداة الاستبيان وهذا لا يتناسب مع دراستنا لصعوبة توزيع الاستبيان في المؤسسة.

خلاصة الفصل الأول:

من خلال هذا الفصل قمنا بالتطرق إلى مفاهيم أساسية لنظام المعلومات المحاسبي والذي يعتبر من أحد أنظمة المعلومات الإدارية ويقوم بتخزين المعلومات المحاسبية ويكون ذلك بعد معالجة البيانات المحاسبية التي يتم الحصول عليها من البيئة الداخلية والخارجية وتقوم مخرجات نظام المعلومات المحاسبي بالعمل على خدمة أهداف المشروع كما يلعب نظام المعلومات المحاسبي دورا فعالا داخل المؤسسة باعتباره العنصر الحيوي في المؤسسة ولذا لا يمكن تجاهله حيث يضيف نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة قيمة وذلك بتوفير معلومات دقيقة في الوقت المناسب، وكذا بعض مفاهيم الأداء المالي من خلال خصائصه وأهدافه وآلية عمله، وكذلك أهم المؤشرات التي تقيس الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، بالإضافة إلى دراسة أثر نظام المعلومات المحاسبي على تحسين الأداء المالي، كما تناولنا في هذا الفصل أهم الدراسات السابقة باللغة العربية والأجنبية والتي شملت موضوع الدراسة لاحتوائها على نظام المعلومات المحاسبي والأداء المالي.

الفصل الثاني:

الدراسة التطبيقية لنظام المعلومات المحاسبي

والأداء المالي

تمهيد:

بعد أن تناولنا من خلال الجانب النظري أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على الأداء المالي، وبإسقاط الجانب النظري على التطبيقي من خلال دراسة حالة في مؤسسة الديوان الوطني لأعضاء المعوقين الصناعية ولواحقها الوحدة الصناعية بتقرت ومن أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة سيتم التطرق في هذا الفصل إلى مبحثين:

✓ المبحث الأول: طريقة جمع المعلومات والأدوات المستخدمة.

✓ المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج.

المبحث الأول: طريقة جمع المعلومات والأدوات المستخدمة


سنقوم في هذا المبحث بعرض دراسة أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على الأداء المالي للمؤسسة ولكن قبل ذلك يجب توضيح جوانب الدراسة.

المطلب الأول: الطريقة المستخدمة في الدراسة

إن لكل بحث طريقة دراسة معينة يتم الاعتماد عليها وتختلف هذه الأخيرة من بحث لآخر وذلك حسب طريقة الدراسة.

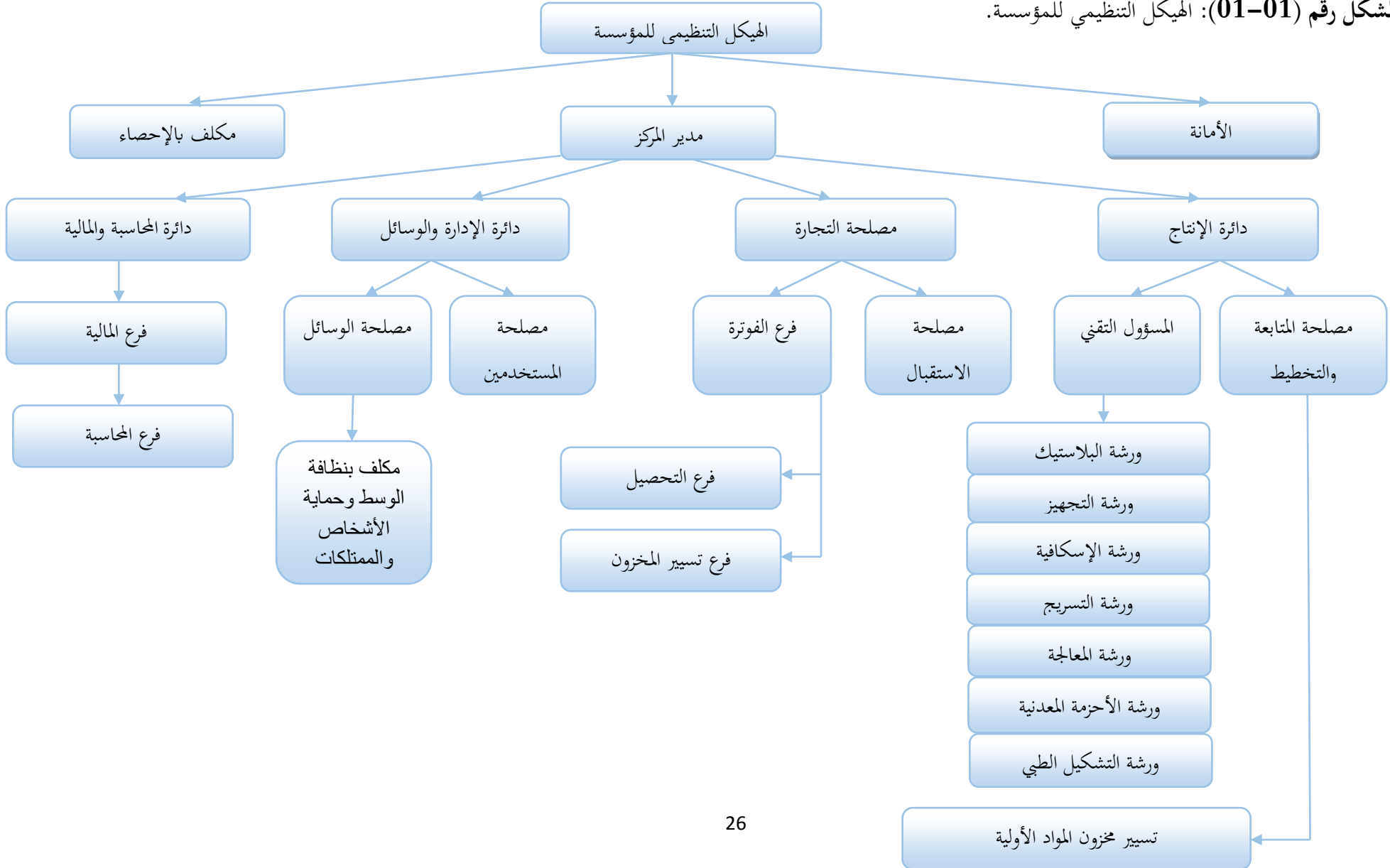
I. مجتمع الدراسة وعينتها

الجدول رقم (07-01): التعريف بمؤسسة الديوان الوطني لأعضاء المعوقين ولواحقها

الاسم القانوني	الديوان الوطني لأعضاء المعوقين الصناعية ولواحقها بتقרת
التسمية	ONAAPH
تاريخ الانشاء	09 فيفري 1988
الشكل القانوني	مؤسسة وطنية ذات طابع تجاري صناعي اجتماعي
النشاط الرئيسي	صناعة وتوزيع الآلات الخاصة بالمعوقين
عدد العمال	87 بالتغير
عنوان المقر الاجتماعي	ص-ب 115 حي الأمير عبد القادر* تقרת*
شعار المؤسسة	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معلومات مقدمة من طرف مصلحة المالية والمحاسبة عن طريق المقابلة

الشكل رقم (01-01): الهيكل التنظيمي للمؤسسة.



المهام المتعلقة بالوحدة:

- 1- تصنيع الأجهزة الاصطناعية العلوية.
 - الأطراف الاصطناعية العلوية؛
 - الأطراف الاصطناعية السفلية؛
 - مشدات وأحزمة الظهر.
- 2- توزيع كافة الأجهزة المصنعة والمعدات المساعدة على المشي مثلاً:
 - العصا والعكاكيز؛
 - الكراسي المتحركة؛
 - الدراجات النارية.

أهم مصالح الوحدة:

- الإدارة تحت إشراف مدير الوحدة؛
- مصلحة المستخدمين والوسائل العامة؛
- مصلحة المحاسبة والمالية؛
- مصلحة الإنتاج؛
- مصلحة التجارة.

مهام مصالح الإدارة:

الإدارة: وهي العقل المدبر المفكر والمسير لجميع أنشطة الوحدة والمكلفة قانونياً بتنفيذ توجيهات الإدارة العامة والسهر على السير الحسن لحركة الإنتاج وعمليات المحاسبة.

المحاسبة والمالية:

- ومهمتها الأساسية هي ترجمة جميع النشاطات المديرية الجهوية على شكل قيود محاسبة كما تقوم ب:
- وضع ميزانية تحضيرية المنتظر تطبيقها خلال السنة التجارية ومتابعة هذه الميزانية من خلال التقارير المتحصل عليها من مختلف المصالح المديرية؛
 - وضع في نهاية كل سنة ميزاني محاسبية وتحليل النتائج؛
 - متابعة تسير ممتلكات المؤسسة؛
 - متابعة ديون المؤسسة والحرص على تسديدها؛

- كما هو المشرف على كافة الفواتير الواردة والصادرة.

مصلحة التجارة والتسويق: وتهتم ب

- توزيع المعدات؛
- الفواتير؛
- البيع؛
- التغطية لكل العمليات التجارية والتسويقية؛
- كما يشرف على تسيير المخزون للمواد الأولية وقطاع الغيار والمنتوج المصنع والشبه مصنع.

مصلحة الإنتاج:

وتهتم بتصنيع الأجهزة الاصطناعية وفق مخطط ونموذج محدد منها سابقا وفق المعايير الصناعية والطبية والتقنية ومنها الورشات.

كما تهتم بأخذ القياسات والتجريبية وتوزيع جميع المخزون.

مصلحة المتابعة والبرمجة:

-متابعة الحالة الصحية للمريض؛

-قبول ورفض الملفات؛

-تحديد المواعيد والزيارات الطبية؛

✓ عينة الدراسة: الديوان الوطني لأعضاء المعوقين الصناعية ولواحقها.

تتمثل عينة الدراسة في الديوان الوطني لأعضاء المعوقين الصناعية ولواحقها بتقوت، وبالتحديد مصلحة المالية والمحاسبة والتي بدورها تنقسم إلى فرعين، الأول المالية والثاني المحاسبة ولقد تم اختيار هذه المصلحة نظرا لطبيعة الموضوع المدروس.

✓ مصادر جمع المعلومات:

تم جمع المعلومات عن طريق المقابلة من خلال إجراء تريبص في المؤسسة من الميزانيات وجدول حسابات النتائج لمؤسسة الديوان الوطني لأعضاء المعوقين الصناعية ولواحقها خلال الفترة من 2007 إلى غاية 2012، وذلك لغرض حساب المؤشرات والنسب المالية.

II. تحديد المتغيرات:

المتغير المستقل: نظام معلومات المحاسبي

المتغير التابع: الأداء المالي

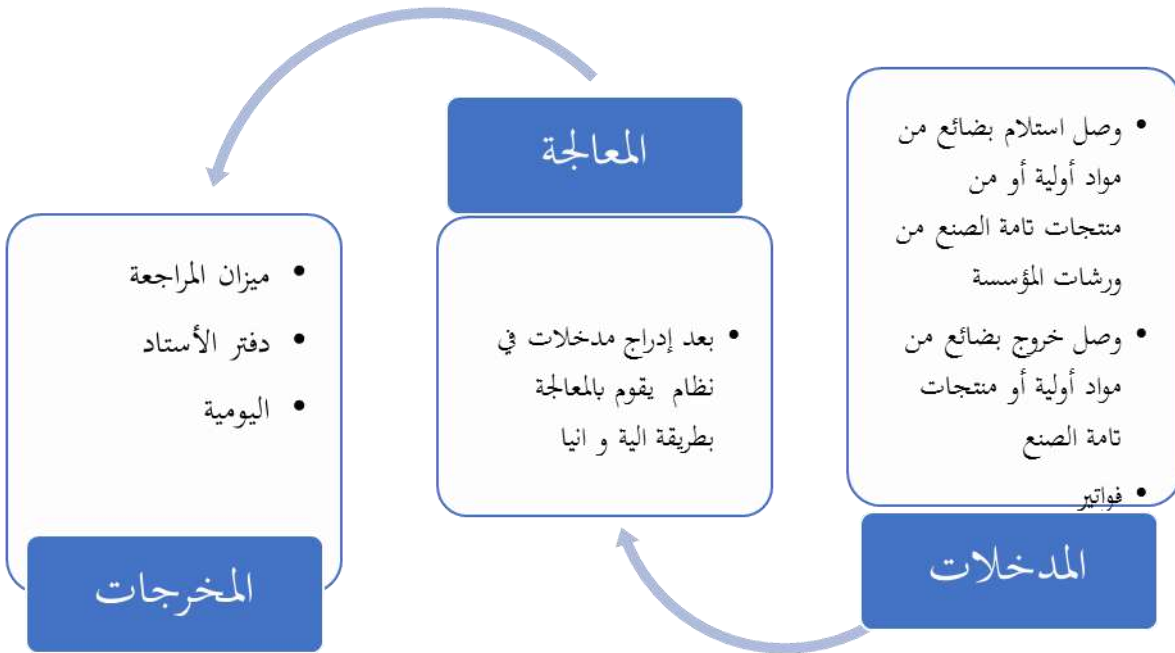
المطلب الثاني: عرض الأدوات المستخدمة في الدراسة

- I. البرامج الإحصائية المستخدمة في معالجة المعطيات ال Excel
- II. الأدوات الإحصائية والقياسية المؤشرات المالية ومقاربات الشخصية

المطلب الثالث: واقع استخدام نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة

يطلق على نظام المعلومات المحاسبي الموجود في المؤسسة باسم (Sage) وتم العمل به سنة 2010 من طرف مستخدميه الأشخاص المعنية بالنظام (المحاسبين)، بحيث لدى كل مستخدم كلمة مرور خاصة به تمكنه من دخول الى نظام

الشكل رقم (01-02): مخرجات ومدخلات نظام sage في المؤسسة



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على معطيات المؤسسة

المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج

يهدف دراسة أثر نظام المعلومات المحاسبي على الأداء المالي للمؤسسة الديوان الوطني لأعضاء المعوقين الصناعية سنحاول في هذا المبحث بتقييم الأداء المالي باستخدام المؤشرات المالية والنسب المالية.

المطلب الأول: تقييم الأداء المالي باستخدام المؤشرات المالية

تطرقنا في هذا المطلب إلى حساب أهم القيم وهي كالتالي:

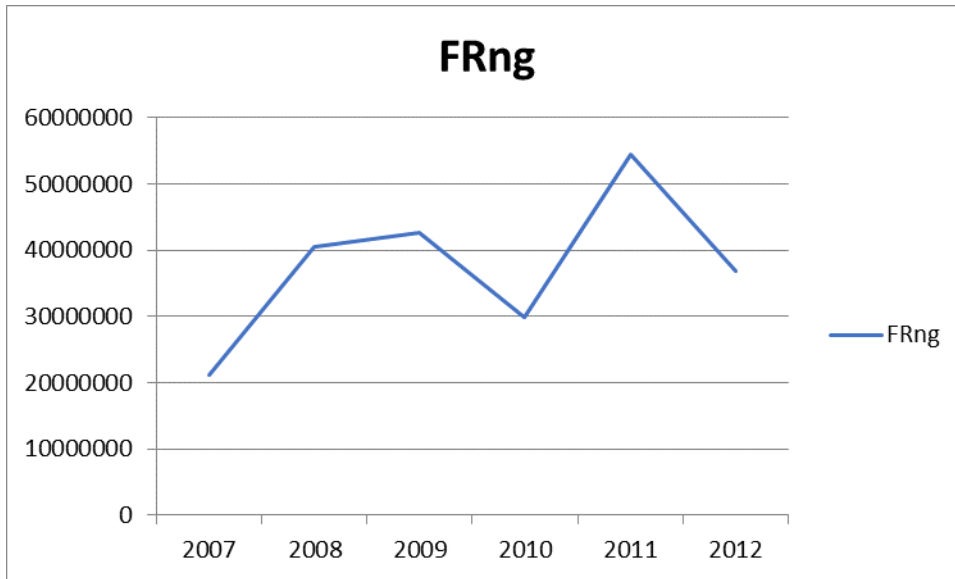
I. رأس مال العامل FR

الجدول رقم (01-08): رأس المال العامل ومعدلات نموه

السنوات	2007	2008	2009	2010	2011	2012
FR من أعلى الميزانية	21057920.8	40427492.9	42600766.81	29891631.87	49948872.22	36740726.07
FR من أسفل الميزانية	21057920.8	40427492.9	42600766.81	29891631.87	49948872.22	36740726.07
معدل النمو	91.98	5.37	-29.83	81.92	-32.43	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية المقدمة من طرف المؤسسة.

الشكل رقم (01-03): رأس المال العامل



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel

التعليق:

من خلال الجدول (01-08) نلاحظ أن رأس المال العامل في كل السنوات موجب مما يدل على أن الأموال الدائمة استطاعت أن تغطي الأصول الثابتة وبقي للمؤسسة هامش أمان يمكنها من تمويل الأصول المتداولة.

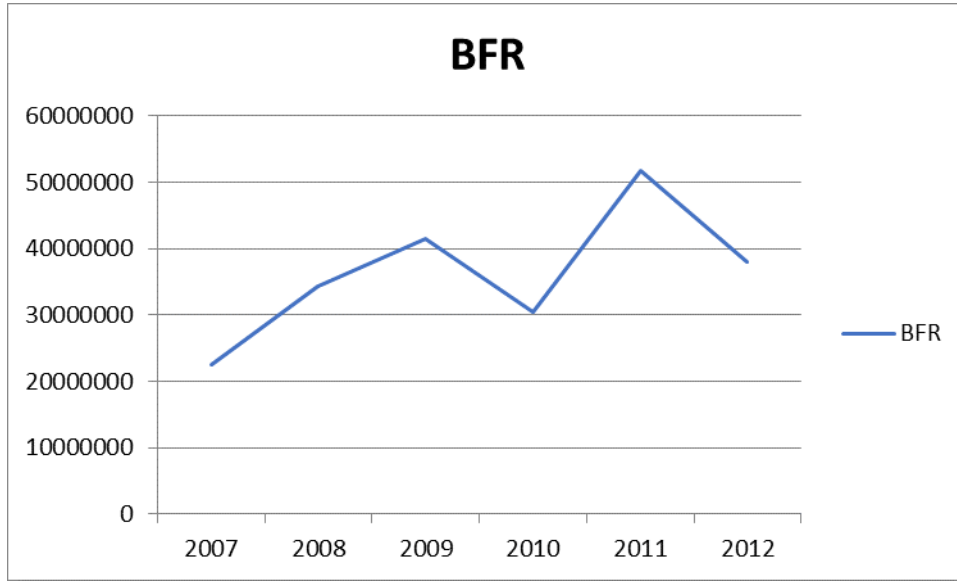
II. الاحتياج في رأس المال العامل BFR

الجدول رقم (01-09): الاحتياج في رأس المال العامل ومعدلات نموه

السنوات	2007	2008	2009	2010	2011	2012
المخزونات	19777878,6	33453300,63	42288753,7	34911950,4	37812774,1	37340145,8
+العملاء	29723604,8	24704461,03	17382295,4	11606435,4	21961840	26315538,5
-ديون الموردين	4329858,54	5293802,36	6292938,03	3060269,38	3395995,3	6220154,79
-ديون أخرى	24551475,7	20141240,74	13117035,3	15943830,3	11527135,3	20594708,8
+حقوق أخرى	1840302,42	1610247,22	1229266,41	2912609,37	6909473,09	1231556,25
BFR=	22460451,5	34332965,78	41490342,2	30426895,5	51760956,7	38072377
معدل النمو		52.85	20.84	-26.66	70.11	-26.44

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية المقدمة من طرف المؤسسة.

الشكل رقم (04-01): الاحتياج في رأس المال العامل



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول رقم (01-09) والشكل البياني رقم (01-04) أن الاحتياج في رأس المال العامل قد حقق أكبر فائض في الاحتياج في رأس المال العامل كان في سنة 2011 وهذا بمقدار 51760956.7 دج ويعني أن المؤسسة استطاعت تغطية مواردها بفضل احتياجاتها، وكذلك حققت الاحتياج في رأس المال العامل موجب في كل السنوات.

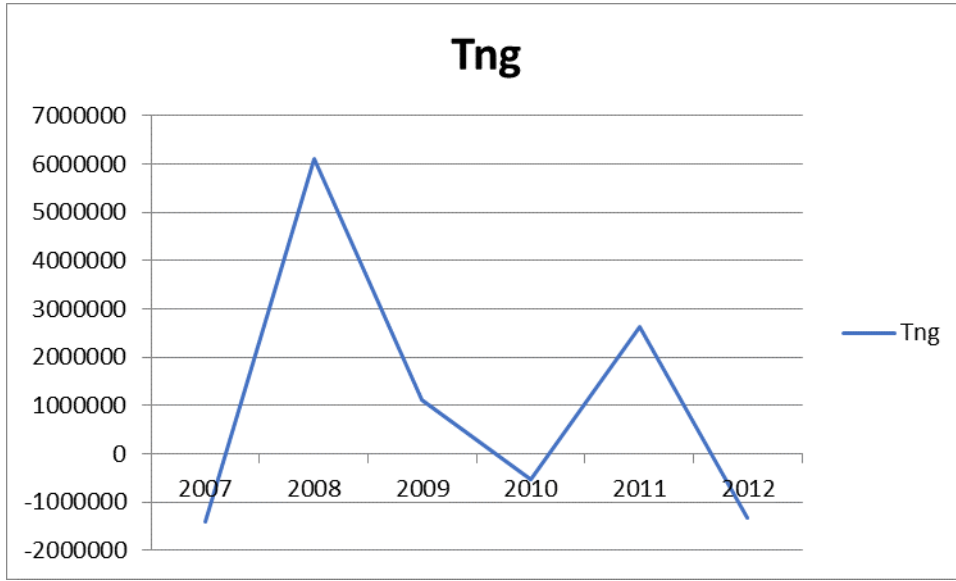
.III الخزينة Tng

الجدول رقم (10-01): الخزينة ومعدلات نموها

2012	2011	2010	2009	2008	2007	
36740726,1	54380858,9	29891631,9	42600766,8	40427492,9	21057920,8	FRng
38072377	51760956,5	30426895,5	41490342,2	34332965,8	22460451,5	BFR
-1331650,9	2619902,4	-535263,6	1110424,6	6094527,1	-1402530,7	Tng
-1.5	-5.89	-1.48	-0.81	-5.34		معدل النمو

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية المقدمة من طرف المؤسسة.

الشكل رقم (05-01): الخزينة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول (01-10) والمنحنى البياني أن خزينة سالبة في سنة 2007, 2010, 2012 هذا دليل على إن الاحتياج في رأسمال العامل أكبر من رأسمال العامل وهو خطر على المؤسسة ويجب عليها تخفيض الاحتياجات ورفع من الموارد لمواصلة نشاطها.

أما في سنة 2008, 2009, 2011 موجبا يعني أن رأسمال العامل أكبر من الاحتياج في رأسمال العامل وهذا دليل على أن وضعية المؤسسة حسنة.

المطلب الثاني: تقييم الأداء بواسطة النسب المالية

I. نسب السيولة: تقيس نسب السيولة قدرة الشركة على دفع التزاماتها قصيرة الأجل عند آجال استحقاقها.

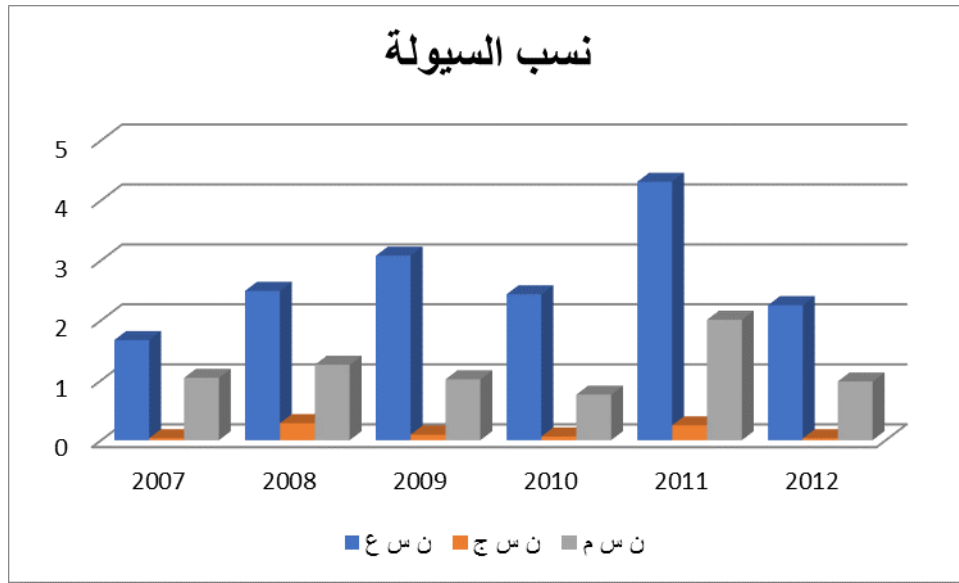
الجدول رقم (11-01): نسب السيولة ومعدلات نموها

السنوات	2012	2011	2010	2009	2008	2007
نسبة السيولة العامة	2,25	4.30	2.43	3,07	2,49	1,67
معدل النمو	-0.47	0.77	-0.2	0.23	0.49	

0,03	0,24	0,06	0,09	0,28	0,03	نسبة السيولة الجاهزة
-0.86	-4.68	-0.33	-0.66	7.19		معدل النمو
0,97	2,01	0,75	1,01	1,25	1,04	نسبة السيولة المختصرة
-0.81	1.64	-0.25	-0.19	0.2		معدل النمو

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية المقدمة من طرف المؤسسة.

الشكل رقم (06-01): نسب السيولة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel

التعليق:

✓ نسبة السيولة العامة: نلاحظ من خلال الجدول رقم (01-11) والشكل البياني رقم (06-01) أن هذه النسبة تفوق نسبة 100% في كل السنوات ما يعني أن الأصول المتداولة قادرة على تغطية الديون قصيرة الأجل وتشير هذه النسبة إلى أن المؤسسة تحقق فائضا في السيولة وهي متوازنة ماليا فهذا يعني أنها إمكانية الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل.

✓ نسبة السيولة الجاهزة: نلاحظ من خلال الجدول رقم (01-11) والشكل البياني رقم (06-01) أن هذه النسبة لا تفوق 100% وهذا بالشيء الجيد بالنسبة للمؤسسة وهو يؤثر بالإيجاب على ربحية المؤسسة حيث أن هذا الانخفاض عن النسبة المعيارية يدل على أن المؤسسة تقوم بتجديد استثماراتها.

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لنظام المعلومات المحاسبي والأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

✓ نسبة السيولة المختصرة: نلاحظ من خلال الجدول رقم (01-11) والشكل البياني رقم (01-06) أن هذه النسبة جيدة خلال السنوات (2007، 2008، 2009، 2011) وهذا يدل على أنه مؤشر جيد لأنه مرتفع عن النسبة المعيارية (100%) مع ملاحظة انخفاض في السنتين (2010، 2012).

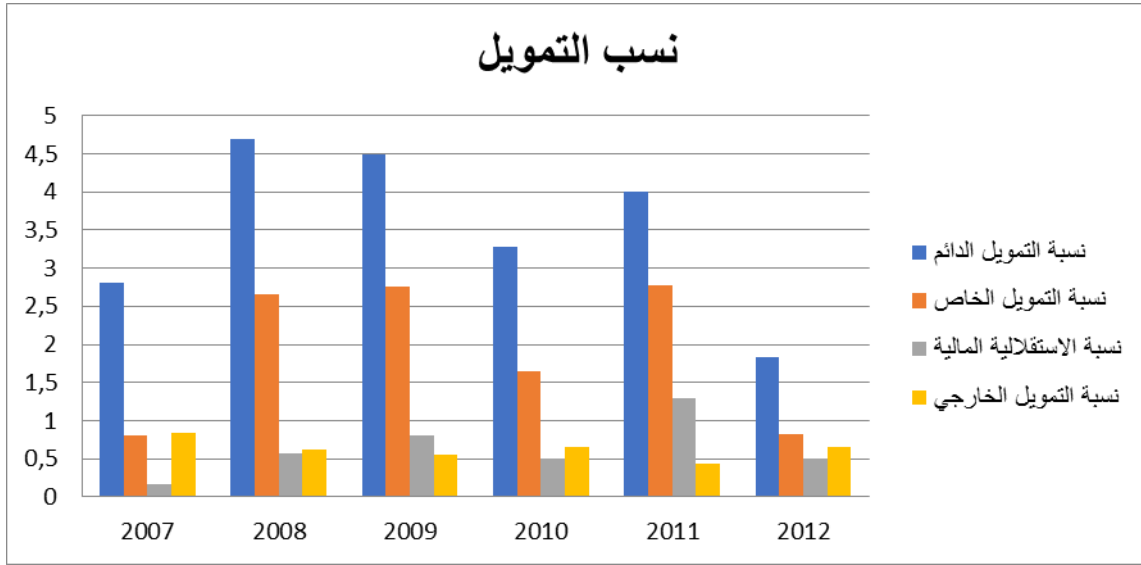
.II. نسب التمويل:

الجدول رقم (01-12): نسب التمويل ومعدلات نموه

السنوات	2007	2008	2009	2010	2011	2012
نسبة التمويل الدائم	2.80	4.71	4.49	3.28	4.01	1.83
معدل النمو		0.67	-0.04	-0.26	0.21	-0.54
نسبة التمويل الخاص	0.84	2.66	2.75	1.64	2.77	0.83
معدل النمو		2.31	0.03	-0.4	0.68	-0.7
نسبة الاستقلالية المالية	0.18	0.58	0.80	0.51	0.30	0.50
معدل النمو		2.41	0.37	-0.37	1.58	-0.61
نسبة التمويل الخارجي	0.85	0.63	0.55	0.66	0.43	0.67
معدل النمو		-0.25	-0.12	0.2	-0.34	0.53

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية المقدمة من طرف المؤسسة.

الشكل رقم (07-01): نسب التمويل



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel

التعليق:

✓ نسبة التمويل الدائم: نلاحظ من خلال الجدول رقم (01-12) والشكل البياني رقم (01-07) أن نسبة التمويل الدائم كلها جاءت أكبر من 100% وكانت أعلى نسبة سنة 2008 حيث قدرت ب 471% ما يدل على أن الأصول الثابتة التي تمتلكها المؤسسة تقوم بتمويلها كلها عن طريق الأموال الدائمة مع وجود هامش أمان يعبر عن فائض لتغطية الأصول الثابتة وأدنى نسبة في سنة 2012 قدرت ب 183% وهذا راجع إلى انخفاض قيمة الأموال الدائمة.

✓ نسبة التمويل الخاص: نلاحظ من خلال الجدول رقم (01-12) والشكل البياني رقم (01-07) أن نسبة التمويل الخاص أقل من الواحد في سنة 2007، 2012 أي أن المؤسسة لم تستطيع تغطية استثماراتها المتداولة بواسطة الأموال الخاصة، بينما حققت في السنوات 2008، 2009، 2010، 2011 أكبر من الواحد أي أن المؤسسة استطاعت تغطية استثماراتها المتداولة بواسطة الأموال الخاصة.

✓ نسبة الاستقلالية المالية: نلاحظ من خلال الجدول رقم (01-12) والشكل البياني رقم (01-07) أن هذه النسبة في سنة 2007، 2011 قدرت ب 18% و 30% على التوالي وهي أقل من النسبة المعيارية 50% وهذا يدل على أن المؤسسة في هذه السنتين بحاجة إلى مصادر تمويل جديدة لتمويل استثماراتها، بينما في السنوات الباقية فهي أكبر من النسبة المعيارية 50%.

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لنظام المعلومات المحاسبي والأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

✓ نسبة التمويل الخارجي: نلاحظ من خلال الجدول رقم (01-12) والشكل البياني رقم (01-07) أن نسبة التمويل الخارجي أقل من الواحد أي أقل من 100٪. هذا يدل على زيادة ثقة الممولين في قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها

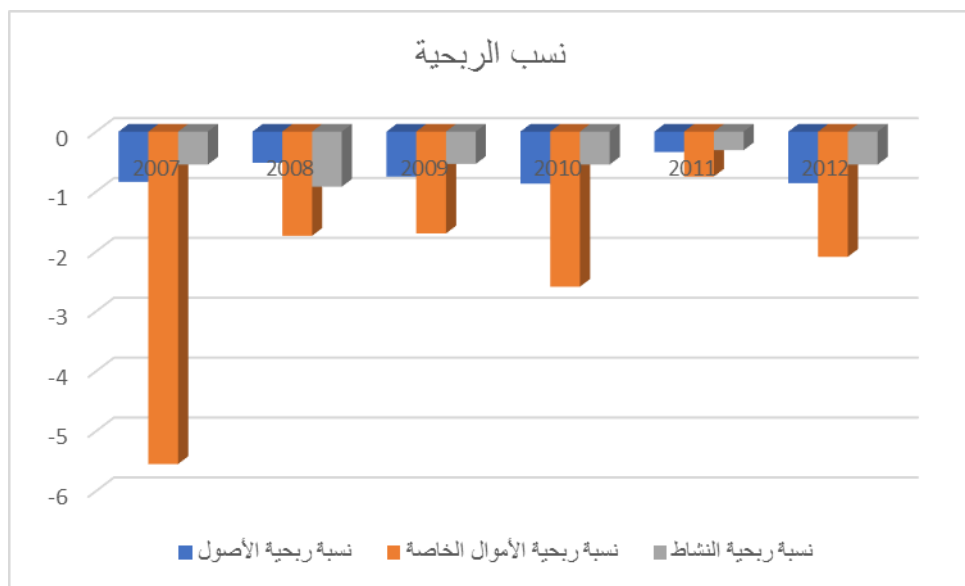
III. نسب الربحية

الجدول رقم (01-13): نسب الربحية ومعدلات نموها

السنوات	2012	2011	2010	2009	2008	2007
نسبة ربحية الأصول	-0.86	-0.34	-0.87	-0.75	-0.52	-0.84
معدل النمو	0.64	-0.51	0.16	0.17	-0.25	
نسبة ربحية الأموال الخاصة	-2.09	-0.75	-2.59	-1.7	-1.74	-5.55
معدل النمو	1.78	-0.71	0.52	-0.02	-0.68	
نسبة ربحية النشاط	-0.55	-0.31	-0.54	-0.54	-0.92	-0.55
معدل النمو	0.74	-0.42	0	0.31	-0.24	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية المقدمة من طرف المؤسسة.

الشكل رقم (01-08): نسب الربحية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01-13) والشكل البياني رقم (01-08) أن المؤسسة لم تحقق أي مردودية (ربحية) خلال كل سنوات الدراسة لأنها حققت نتائج سالبة.

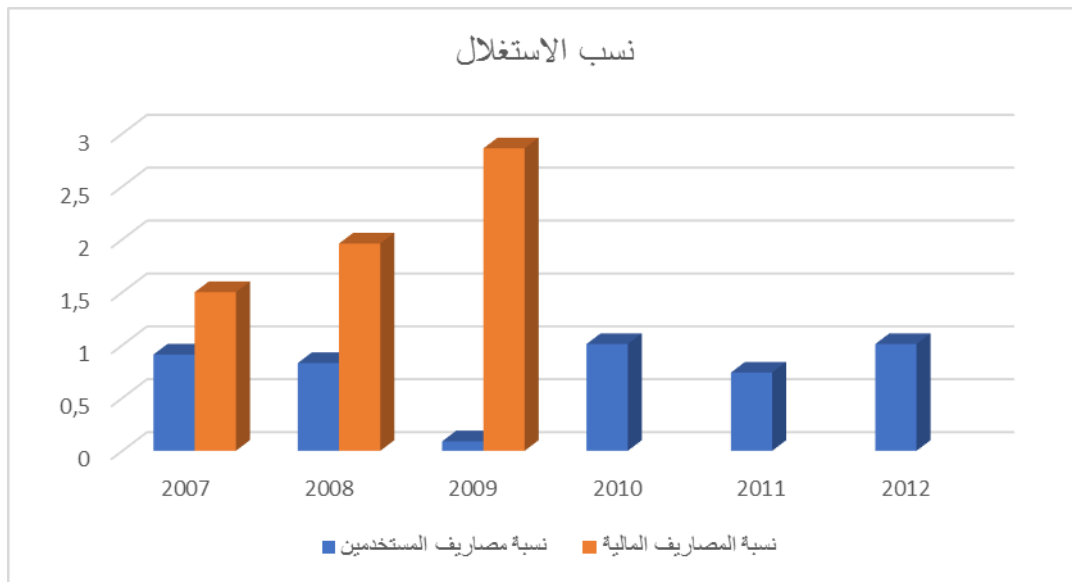
IV. نسب الاستغلال:

الجدول رقم (01-14): نسب الاستغلال ومعدلات نموها

السنوات	2012	2011	2010	2009	2008	2007
نسبة مصاريف المستخدمين	1.01	0.74	1.01	0.09	0.83	0.91
معدل النمو	0.36	-0.26	10.22	-0.89	0.08	
نسبة المصاريف المالية				2.86	1.86	1.5
معدل النمو				0.45	0.3	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية المقدمة من طرف المؤسسة.

الشكل رقم (01-09): نسب الاستغلال



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel

التعليق:

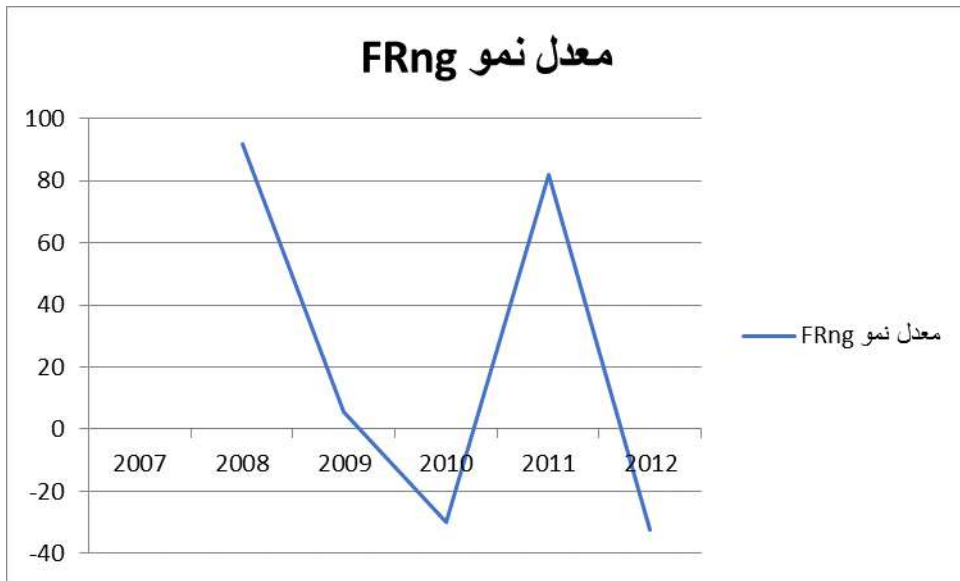
✓ نسبة مصاريف المستخدمين: من خلال الجدول رقم (01-14) والشكل البياني رقم (01-09) نلاحظ أن نسبة مصاريف المستخدمين من 2007 إلى غاية 2009 في تناقص وهذا يدل على عدم تشغيل يد عاملة، ثم ارتفعت في سنة 2010 بنسبة جيدة هذا دليل على تشغيل يد عاملة هائلة ثم انخفضت سنة 2011 لتعاود الارتفاع سنة 2012.

✓ نسبة المصاريف المالية: نلاحظ من خلال الجدول رقم والشكل البياني أن رقم الأعمال لم يغطي المصاريف المالية في الثلاثة الأولى لأن المؤسسة غير ربحية، أما في باقي السنوات لا يوجد نسبة لعدم وجود المصاريف المالية.

المطلب الثالث: أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على مؤشرات التوازن المالي

الفرع الأول: أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على مؤشرات التوازن

الشكل رقم (01-10): معدل نمو رأس المال العامل

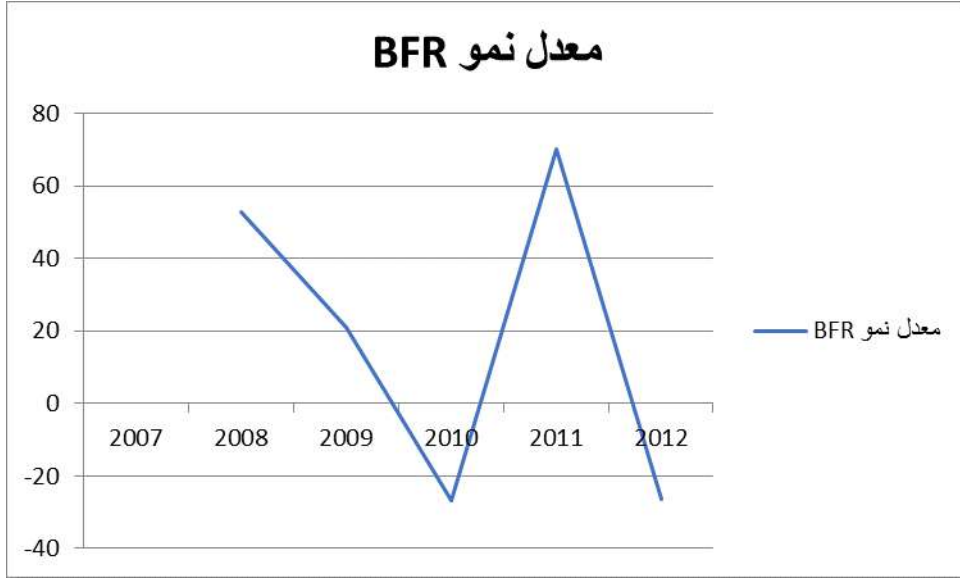


المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel

(1) مؤشر رأس المال العامل: نلاحظ من خلال الجدول رقم (01-08) والشكل البياني رقم (01-10) أن رأس المال العامل حقق نموا من سنة 2007 إلى 2008 ب 91.98% وكذلك في 2010 سنة تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة محل الدراسة بين 2010 و 2011 والذي قدر ب 81.92% وهذا راجع إلى نمو الأصول الثابتة وعدم نمو الديون قصيرة الأجل، وهذا دليل على أن لاستخدام نظام المعلومات المحاسبي أثر

واضح على أداء المؤسسات. لكن رأس المال العامل لم يحدث له نمو بين 2011 و2012 والذي قدر ب 32.43-٪ وهو راجع إلى أن نمو الديون قصيرة الأجل أكثر من الأصول المتداولة.

الشكل رقم (01-11): معدل نمو الاحتياج في رأس المال العامل



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel

(2) مؤشر الاحتياج في رأس المال العامل: نلاحظ من خلال الجدول رقم (01-10) والشكل البياني رقم (01-11) أن معدل النمو الذي حققته المؤسسة بين سنة 2007 و2008 والذي قدر ب 52.85٪ كبير وكذلك بين 2010 و2011 والذي قدر ب 70.11٪ وهو معدل جيد وهذا دليل على تحسن الأداء المالي للمؤسسة يعني بعد تطبيق نظام المعلومات المحاسبي.

الشكل رقم (01-12): معدل نمو الخزينة



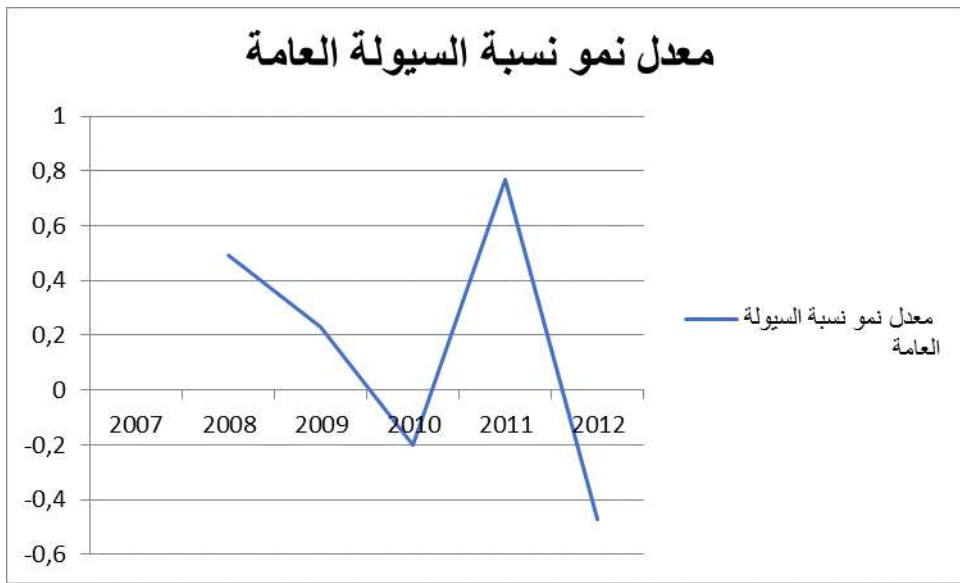
المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel

(3) مؤشر الخزينة: نلاحظ من خلال الجدول رقم (01-11) والشكل البياني رقم أن معدل نمو الخزينة سالب خلال فترة الدراسة وهذا دليل على أنه لا يوجد أثر لاستخدام نظام المعلومات المحاسبي على الأداء المالي.

الفرع الثاني: أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على النسب المالية.

أولاً: نسب السيولة.

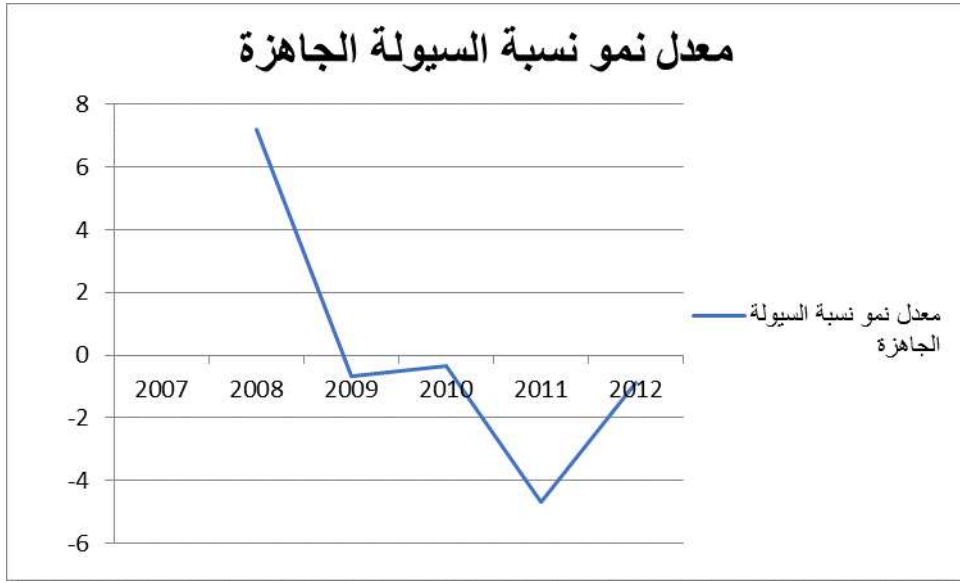
الشكل رقم (01-13): نمو نسبة السيولة العامة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel

✓ نسبة السيولة العامة: نلاحظ من خلال الجدول رقم (01-11) والشكل البياني رقم (01-13) أن هذه النسبة تفوق الواحد في كل السنوات ما يعني أن الأصول المتداولة قادرة على تغطية الديون قصيرة الأجل وتشير هذه النسبة إلى أن المؤسسة تحقق فائضا في السيولة وهي متوازنة ماليا فهذا يعني أن لها إمكانية الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل.

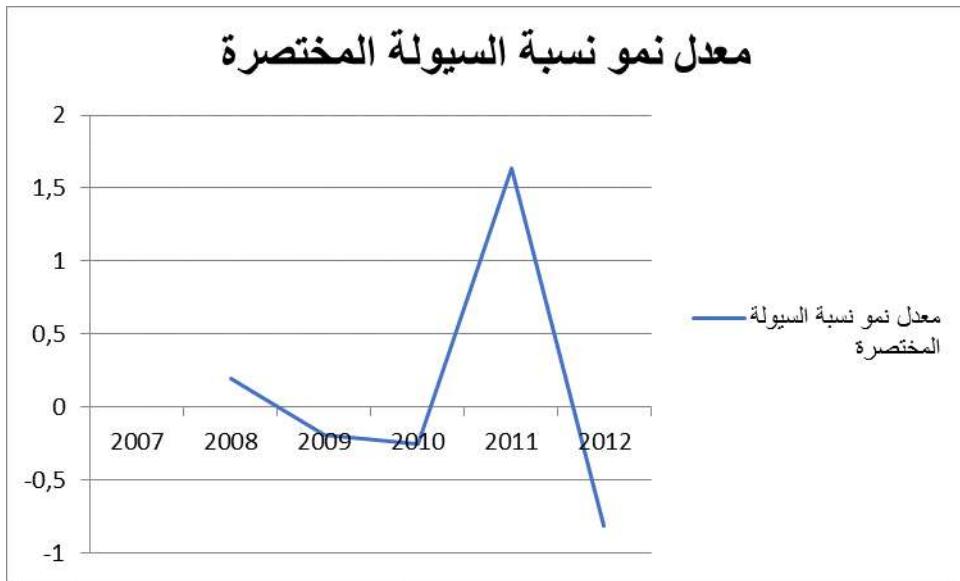
الشكل رقم (01-14): معدل نمو نسبة السيولة الجاهزة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel

✓ نسبة السيولة الجاهزة: نلاحظ من خلال الجدول رقم (01-11) والشكل البياني رقم (01-14) أن هذه النسبة لا تفوق 100٪ وهذا بالشيء الجيد بالنسبة للمؤسسة وهو يؤثر بالإيجاب على ربحية المؤسسة حيث أن هذا الانخفاض عن النسبة المعيارية يدل على أن المؤسسة تقوم بتجديد استثماراتها.

الشكل رقم (01-15): معدل نمو نسبة السيولة المختصرة

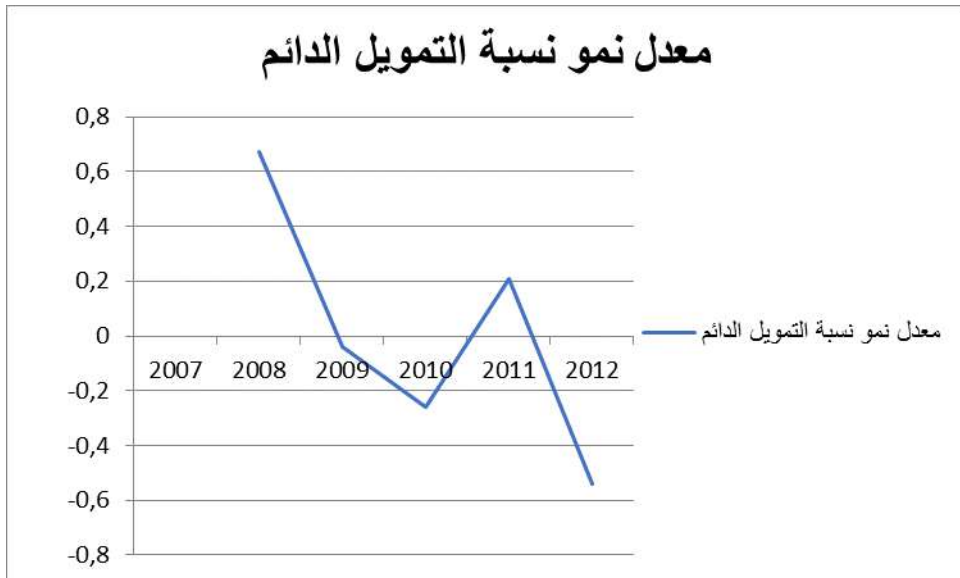


المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel

✓ نسبة السيولة المختصرة: نلاحظ من خلال الجدول رقم (01-11) والشكل البياني رقم (01-14) أن هذه النسبة جيدة خلال السنوات (2007، 2008، 2009، 2011) وهذا يدل على أنه مؤشر جيد لأنه مرتفع عن النسبة المعيارية (100%) مع ملاحظة انخفاض في السنتين (2010، 2012).

ثانيا: نسب التمويل:

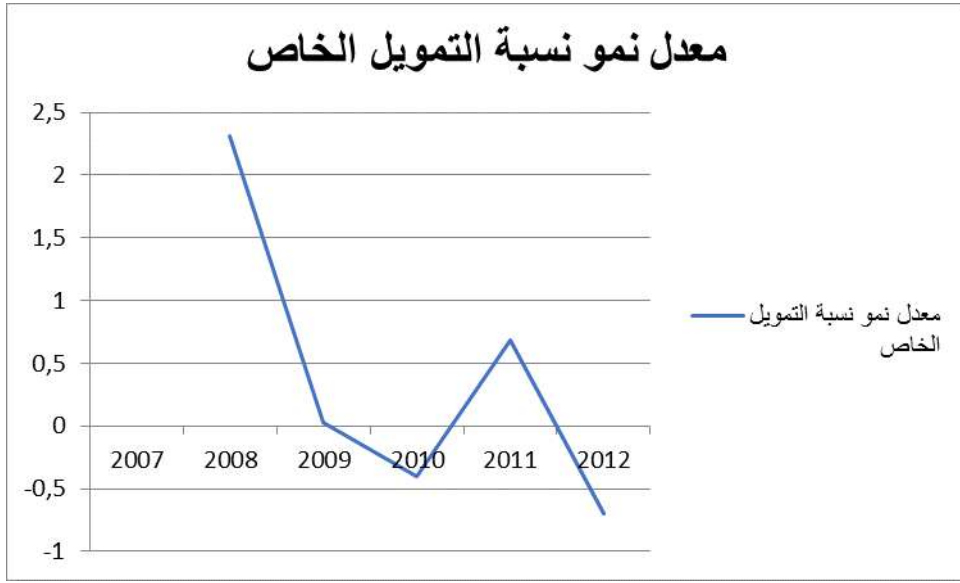
الشكل رقم (01-16): معدل نمو نسبة التمويل الدائم



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel

✓ نسبة التمويل الدائم: نلاحظ من خلال الجدول رقم (01-12) والشكل البياني رقم (01-16) أن نسبة التمويل الدائم كلها جاءت أكبر من 100% وكانت أعلى نسبة سنة 2008 حيث قدرت ب 471% ما يدل على أن الأصول الثابتة التي تمتلكها المؤسسة تقوم بتمويلها كلها عن طريق الأموال الدائمة مع وجود هامش أمان يعبر عن فائض لتغطية الأصول الثابتة وأدى نسبة في سنة 2012 قدرت ب 183% وهذا راجع إلى انخفاض قيمة الأموال الدائمة.

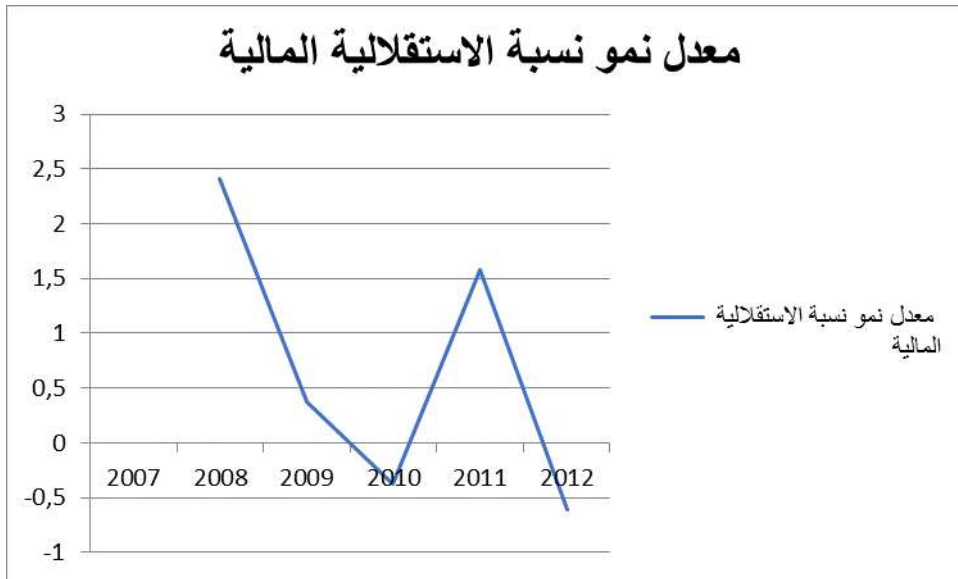
الشكل رقم (01-17): معدل نمو نسبة التمويل الخاص



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel

✓ نسبة التمويل الخاص: نلاحظ من خلال الجدول رقم (01-12) والشكل البياني رقم (01-17) أن نسبة التمويل الخاص أقل من الواحد في سنة 2007، 2012 أي أن المؤسسة لم تستطع تغطية استثماراتها المتداولة بواسطة الأموال الخاصة، بينما حققت في السنوات 2008، 2009، 2010، 2011 أكبر من الواحد أي أن المؤسسة استطاعت تغطية استثماراتها المتداولة بواسطة الأموال الخاصة.

الشكل رقم (01-18): معدل نمو نسبة الاستقلالية المالية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel

✓ نسبة الاستقلالية المالية: نلاحظ من خلال الجدول رقم (01-12) والشكل البياني رقم (01-18) أن هذه النسبة في سنة 2007، 2011 قدرت ب 18% و 30% على التوالي وهي أقل من النسبة المعيارية 50%. وهذا يدل على أن المؤسسة في هذه السنتين بحاجة إلى مصادر تمويل جديدة لتمويل استثماراتها، بينما في السنوات الباقية فهي أكبر من النسبة المعيارية 50%.

الشكل رقم (01-19): معدل نمو نسبة التمويل الخارجي

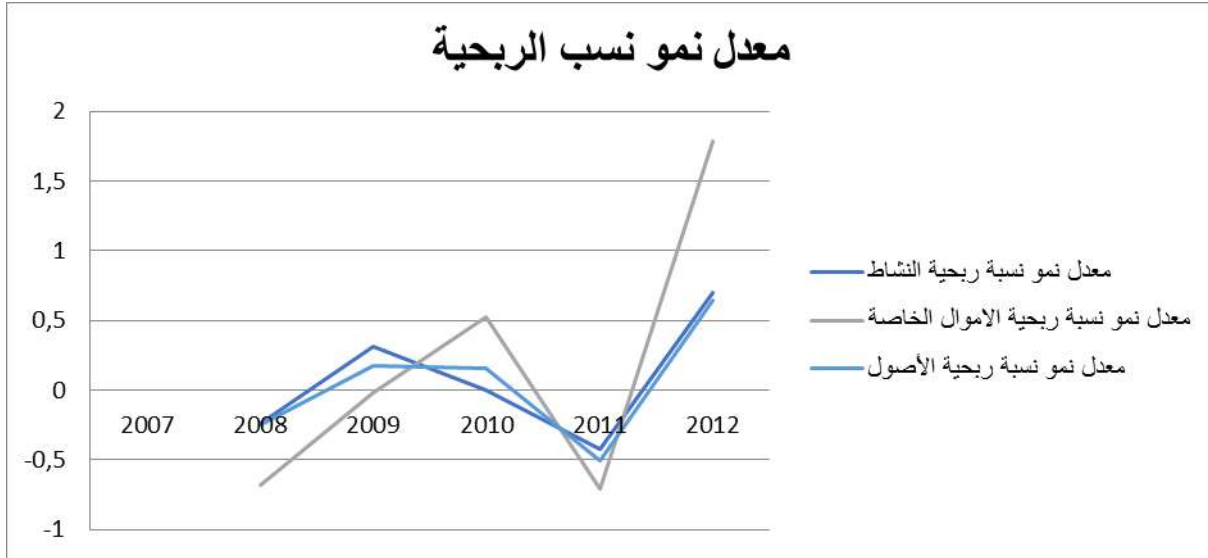


المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel

✓ نسبة التمويل الخارجي: نلاحظ من خلال الجدول رقم (01-12) والشكل البياني رقم (01-19) أن نسبة التمويل الخارجي أقل من الواحد أي أقل من 100% هذا يدل على زيادة ثقة الممولين في قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها.

ثالثا: نسب الربحية:

الشكل رقم (01-20): معدل نمو نسب الربحية

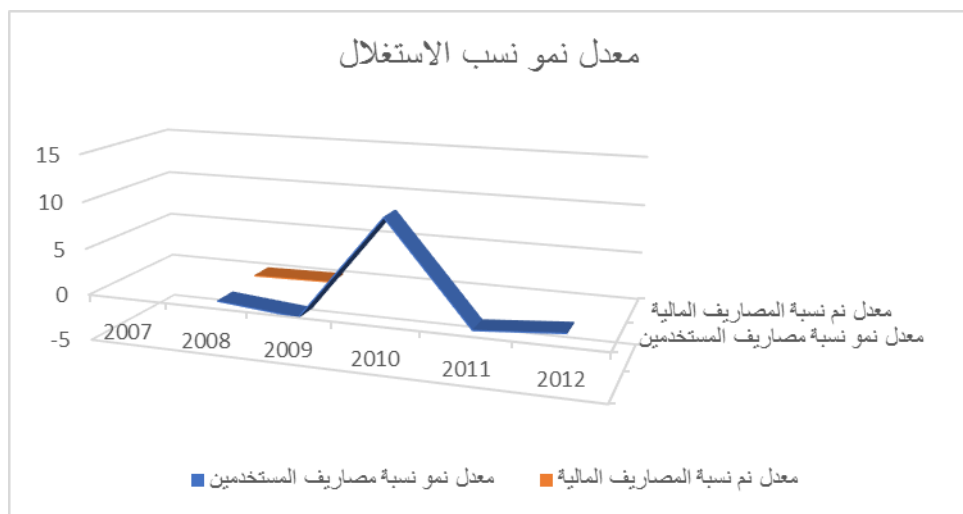


المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01-13) والشكل البياني رقم (01-20) أن المؤسسة لم تحقق أي مردودية (ربحية) خلال كل سنوات الدراسة لأنها حققت نتائج سالبة.

رابعا: نسب الاستغلال:

الشكل رقم (01-21): معدل نمو نسب الاستغلال



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel

- ✓ نسبة مصاريف المستخدمين: من خلال الجدول رقم (01-14) والشكل البياني رقم (01-21) نلاحظ أن نسبة مصاريف المستخدمين من 2007 إلى غاية 2009 في تناقص وهذا يدل على عدم تشغيل يد عاملة، ثم ارتفعت في سنة 2010 بنسبة جيدة هذا دليل على تشغيل يد عاملة هائلة ثم انخفضت سنة 2011 لتعاود الارتفاع سنة 2012.
- ✓ نسبة المصاريف المالية: نلاحظ من خلال الجدول رقم (01-14) والشكل البياني رقم (01-21) أن رقم الأعمال لم يغطي المصاريف المالية في الثلاثة الأولى لأن المؤسسة غير ربحية، أما في باقي السنوات لا يوجد نسبة لعدم وجود المصاريف المالية.

خلاصة الفصل الثاني:

بعد دراسة الجانب النظري أتت دراسة الجانب التطبيقي على أرض الواقع والذي كان في مؤسسة الديوان الوطني لأعضاء المعوقين الصناعية الوحدة الصناعية بتقرت خلال الفترة الممتدة من سنة 2007 إلى غاية 2012 والتطرق إلى طموحات المؤسسة ومجالات نشاطها وهيكلها التنظيمي الذي تدير وفقه المؤسسة.

حيث تستخدم مؤسسة الديوان الوطني لأعضاء المعوقين الصناعية الوحدة الصناعية بتقرت نظام المعلومات المحاسبي من خلال مدخلات النظام من كل مصلحة في المؤسسة وإن مصلحة المحاسبة والمالية هي المصلحة الأساسية التي من خلالها يتم إدخال جميع البيانات ويقوم برنامج Sage بالمعالجة بطريقة آلية وآلية للوصول إلى اليومية وميزان المراجعة ودفتر الأستاذ، ثم يقوم العامل بناء على مخرجات هذا النظام بإعداد القوائم المالية معتمدا في ذلك على برنامج Excel، كما قمنا بتحليل القوائم المالية في نفس الفترة عن طريق استخدام أهم المؤشرات المالية والتي بينت تحسن أداء المؤسسة في سنة 2010 وهذا بعد استخدام نظام المعلومات المحاسبي.

الخاتمة

الخاتمة

الخاتمة:

إن استخدام الحاسوب في نظم المعلومات المحاسبية ذل (أبعد) عقبات وصعوبات كثيرة كان يواجهها النظام اليدوي، فقد جعل آلية تسجيل العمليات ومعالجتها تتم بصورة سريعة جدا، ولقد قمنا من خلال موضوعنا دراسة أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، وقد كان هدفنا وراء ذلك هو معرفة مدى التغيير الذي جاء به نظام المعلومات المحاسبي. إذ أن التحكم الجيد لهذا النظام يحقق أرباحا ونجاحا للمؤسسة، ولعل الوصول إلى تحسين وضعيت المؤسسة خاصة المالية يتم من خلال تقييم الأداء المالي أولا لمعرفة وضعيت المؤسسة ومحاولة تصحيح الاختلالات الموجودة في نظام المعلومات المحاسبي والاستفادة من الفرص المتاحة ومعرفة الأسباب ومحاولة تفاديها، ويتم تقييم الأداء المالي من خلال عدة مؤشرات:

- **مؤشرات التوازن المالي:** والمتمثلة في رأس المال العامل، الاحتياج في رأس المال العامل والخزينة؛
- **النسب المالية:** والمتمثلة في نسب السيولة، نسب التمويل، نسب الربحية ونسب الاستغلال؛
- **الأساليب الحديثة:** التي تهتم بالتقييم الاقتصادي أكثر من المحاسبي من خلال معيارين هما معيار القيمة الاقتصادية المضافة ومعيار القيمة السوقية المضافة الذي يعتبر معيار للسوق، هذين المعيارين يعبران عن ثروة الملاك.

لإجراء عملية التقييم لا بد من توفر معلومات تساعد على ذلك، وللتعمق أكثر في أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على تحسين الأداء المالي وتم اختيار مؤسسة الديوان الوطني لأعضاء المعوقين الصناعية الوحدة الصناعية بتقوت، وكانت الدراسة خلال الفترة الممتدة من 2007 إلى غاية 2012، وبعد إجراء الدراسة النظرية والتطبيقية توصلنا إلى جملة من النتائج.

➤ النتائج:

- قبل التطرق إلى النتائج التطبيقية نستعرض النتائج النظرية فيما يلي:
- تقييم الأداء المالي بمختلف مؤشرات يعطي صورة واضحة عن وضعيت المؤسسة الحالية وهذا ما يساعد الإدارة على تحسين الاختلالات واستغلال الفرص؛
 - إن مخرجات نظام المعلومات المحاسبي تمثل مدخلات للإدارة المالية حيث تعمل على تحويلها إلى جملة من المؤشرات المالية.

أما النتائج التطبيقية بعد إجراء الدراسة توصلنا إلى:

- بدأت المؤسسة في تطبيق نظام المعلومات المحاسبي Sage سنة 2010 والذي أبعده العديد من الصعوبات؛
- **بالنسبة لمؤشرات التوازن المالي:** نلاحظ أن المؤسسة حققت رأس مال عامل موجب خلال سنوات الدراسة مما يعني أنها تمول استثماراتها بأموالها الدائمة مما يعطيها هامش أمان؛

الخاتمة

ولديها احتياجه في رأس مال عامل موجب خلال سنوات الدراسة وهذا يعني أن المؤسسة استطاعت تغطية مواردها بواسطة احتياجاتها؛

فيما نلاحظ أنها حققت خزينة موجبة في سنة 2008، 2009 و2011 أما في السنوات 2007، 2010 و2012 حققت عجز.

■ بالنسبة للنسب المالية: نلاحظ أن المؤسسة حققت نسب سيولة جيدة لأنها حققت نسبة سيولة عامة جيدة مما يدل على أن المؤسسة قادرة على تغطية الديون قصيرة الأجل بواسطة الأصول المتداولة؛ أما نسبة السيولة الجاهزة فقد حققت نسبة جيدة هذا يؤثر بالإيجاب على ربحية المؤسسة؛ ونسبة السيولة المختصرة كانت جيدة على العموم.

➤ اختبار الفرضيات: من خلال هذه الدراسة تبين لنا ما يلي:

- الفرضية الأولى: نعم يساهم نظام المعلومات المحاسبي في حل جميع التساؤلات التي من الممكن أن تواجه المؤسسة؛

- الفرضية الثانية: نعم هناك دور لنظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ قرارات مالية سليمة وتحسين الكفاءة والمساهمة في المعرفة؛

- الفرضية الثالثة: نعم يوجد أثر واضح لنظام المعلومات المحاسبي في تحسين مؤشرات التوازن المالي.

➤ التوصيات:

- ✓ الاستخدام الأمثل لنظام المعلومات المحاسبي من أجل الحصول على معلومات مفيدة؛
- ✓ تأهيل المحاسبين وتدريبهم على استخدام نظام المعلومات المحاسبي بشكل فعال؛
- ✓ ضرورة توفير تجهيزات ومعدات ذات جودة عالية ترفع من أداء نظام المعلومات المحاسبي.

➤ آفاق الدراسة:

- ✓ تقييم مدى كفاءة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية؛
- ✓ دراسة أثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية على اكتساب القدرة التنافسية بين المؤسسات الكبرى؛
- ✓ أثر تطبيق نظام المعلومات المحاسبي على النظام الجبائي للمؤسسات.



المراجع والمصادر

أولاً: الكتب

- 1) د. سيد عبد المقصود دبيان، د. كمال الدين مصطفى الدهراوي، د. ناصر نور الدين عبد اللطيف، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، الإسكندرية، 2005.
- 2) د. إبراهيم الجزراوي وعامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2009.
- 3) مبارك لسلس، التسيير المالي، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012.

ثانياً: البحوث العلمية

- 1) عبد الغني دادن، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية (نحو إرساء نموذج إنذار مبكر باستعمال المحاكاة المالية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر، 2007.
- 2) علون محمد لمين، دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين التدقيق الداخلي بالمؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016.
- 3) عقبي حمزة، انعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على الأداء المالي للشركات المدرجة في السوق المالي، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2017.
- 4) بزقاري حياة، دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011.
- 5) عباسي عصام، تأثير جودة المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية لاتخاذ القرارات، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، 2012.
- 6) بن السعيد محمد الجواد، أثر أنظمة المعلومات في تسيير موارد البشرية، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015.
- 7) علاق فاطمة، دور التحليل المالي في تشخيص البيئة المالية للمؤسسة، مذكرة ماستر، جامعة حمه لخضر، الوادي، 2015.
- 8) تغليسية عبد العزيز، دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016.
- 9) سعيدة ميلي، أثر لوحة القيادة المالية في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016.

ثالثاً: المطبوعات

- 1) رجم خالد، نظام المعلومات، مطبوعة الكترونية، الطبعة الأولى، ورقلة: معهد تكنولوجيا، جامعة ورقلة، 2018.

(2) صفية صديقي، مطبوعة الاستراتيجية المالية دروس وتطبيقات، جامعة ورقلة، 2019.

رابعاً: المقابلات الشفوية

- (1) هل لديكم نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة، وما اسمه؟
- (2) ماهي الالكترونية المستعملة في نظام المعلومات المحاسبي؟
- (3) ما اسم البرنامج المضاد للفيروسات؟
- (4) متى تم اعتماد نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة، وما هو النظام الذي كان قبله؟
- (5) هل يتم تكوين العمال في كيفية استخدام هذا النظام؟
- (6) ما هي آلية عمل نظام المعلومات المحاسبي في مؤسستكم؟
- (7) ما هي المصالح الموجودة في المؤسسة؟
- (8) ما هو عدد الموظفين في المؤسسة؟



قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

الملحق 01: ميزانية الأصول لسنة 2006-2007

ONAAPH

AGENCE REGIONALE CENTRE

UNITE DE PRODUCTION DE TOUGGOURT

BILAN UNITE TOUGGOURT
CLOTURE AU 31-12-2007

ACTIF	Montant Brut N	Mont Amort/Prov N	Montant Net N	Montant Net N-1
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)				
Ecart d'Acquisition ou Goodwill)				
Immobilisat Incorporelles	18 400,00	17 740,00	660,00	3 300,00
Immobilisat Corporelle	56 229 611,39	49 050 758,76	7 178 852,63	8 156 002,39
Terrains				
Batiment	2 685 534,73	2 685 534,73	0,00	0,00
Autre immobilisation corporelles	53 544 076,66	46 365 224,03	7 178 852,63	8 156 002,39
Immobilisation en concession				
Immobilisation en Cours				
Immobilisation Financières	4 498 170,89	0,00	4 498 170,89	4 794 356,00
Titre mis équivalence				
Autres participation et créances rattachée				
Autres Titres Immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courant	19 000,00		19 000,00	19 000,00
Impôts différés actif	4 479 170,89		4 479 170,89	4 775 356,00
TOTAL ACTIF NON COURANT	60 746 182,28	49 068 498,76	11 677 683,52	12 953 658,39
ACTIF COURANT				
Stocks et en cours	20 059 763,49	281 884,94	19 777 878,55	13 566 873,97
Créances et emploi assimilés	46 512 459,51	14 898 384,49	31 614 075,02	25 838 374,37
Clients	44 621 989,25	14 898 384,49	29 723 604,76	24 256 547,70
Autres débiteurs	1 840 302,42		1 840 302,42	1 501 903,21
Impôts et assimilés	50 167,84		50 167,84	79 923,46
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités assimilés	1 090 479,99	0,00	1 090 479,99	2 919 559,16
Plasement et autre actifs financiers courants				
Trésorerie	1 090 479,99		1 090 479,99	2 919 559,16
TOTAL ACTIF COURANT	67 662 702,99	15 180 269,43	52 482 433,56	42 324 807,50
TOTAL GENERAL ACTIF	128 408 885,27	64 248 768,19	64 160 117,08	55 278 465,89

LE DFC

LE DIRECTEUR

الملحق 02: جدول حسابات النتائج لسنة 2006-2007

ONAAAPH

AGENCE REGIONALE CENTRE

UNITE DE PRODUCTION DE TOUGGOURT

TABLEAU DES COMPTES DE RESULTAT

AU : 31/12/2007

Désignation	Mvt Interne	Mvt Externe	Mvt Cumulé
Ventes et produits annexes	1 121 744,37	97 569 784,89	98 691 529,26
Variation stocks produits finis et en cours	31 638 987,71	- 29 753 995,57	1 884 992,14
Production immobilisée			-
Subventions d'exploitation - sous traitement interne 89 ...)			-
I - Production de l'exercice	32 760 732,08	67 815 789,32	100 576 521,40
Achats consommés	786 396,34	21 974 093,87	22 760 490,21
Services extérieurs et autres consommations		5 723 216,19	5 723 216,19
II - Consommation de l'exercice	786 396,34	27 697 310,06	28 483 706,40
III VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)	31 974 335,74	40 118 479,26	72 092 815,00
Charges de personnel		89 430 063,46	89 430 063,46
Impôts, taxes et versements assimilés		1 964 395,67	1 964 395,67
Coût de production stockées	36 169 855,92		36 169 855,92
IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	- 4 195 520,18	- 51 275 979,87	- 55 471 500,05
Autres produits opérationnels		4 481 154,12	4 481 154,12
Autres charges opérationnelles		1 230 554,56	1 230 554,56
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		3 581 886,40	3 581 886,40
Reprise sur pertes de valeur et provisions		1 795 753,68	1 795 753,68
V RESULTAT OPERATIONNEL	- 4 195 520,18	- 49 811 513,03	- 54 007 033,21
Produits financiers			-
Charges financières		1 481,77	1 481,77
VI RESULTAT FINANCIER	-	- 1 481,77	- 1 481,77
VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)	- 4 195 520,18	- 49 812 994,80	- 54 008 514,98
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			-
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		243 130,39	243 130,39
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	32 760 732,08	74 092 697,12	106 853 429,20
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	36 956 252,26	124 148 822,31	161 105 074,57
VIII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	- 4 195 520,18	- 50 056 125,19	- 54 251 645,37
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X RESULTAT NET DE L'EXERCICE	- 4 195 520,18	- 50 056 125,19	- 54 251 645,37
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			

LE DFC

LE DIRECTEUR

الملحق 03: ميزانية الأصول لسنة 2007-2008

ONAAPH
AGENCE REGIONALE CENTRE
UNITE DE PRODUCTION DE TOUGGOURT

BILAN UNITE TOUGGOURT
CLOTURE AU 31-12-2008

ACTIF	Montant Brut N	Mont Amort/Prov N	Montant Net N	Montant Net N-1
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)				
Ecart d'Acquisition ou Goodwill)				
Immobilisat Incorporelles	18 400,00	18 399,00	1,00	660,00
Immobilisat Corporelle	40 901 039,27	34 160 943,22	6 740 096,05	7 178 852,63
Terrains			0,00	0,00
Batiment	2 685 534,73	2 685 534,73	0,00	
Autre immobilisation corporelles	38 215 504,54	31 475 408,49	6 740 096,05	7 178 852,63
Immobilisation en concession			0,00	
Immobilisation en Cours				
Immobilisation Financières	4 161 278,53	0,00	4 161 278,53	4 498 170,89
Titre mis équivalence				
Autres participation et créances rattachée				
Autres Titres Immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courant	19 000,00		19 000,00	19 000,00
Impôts différés actif	4 142 278,53		4 142 278,53	4 479 170,89
TOTAL ACTIF NON COURANT	45 080 717,80	34 179 342,22	10 901 375,58	11 677 683,52
ACTIF COURANT				
Stocks et en cours	34 815 613,26	1 362 312,63	33 453 300,63	19 777 878,55
Créances et emploi assimilés	45 647 075,45	1 926 154,79	43 720 920,66	31 633 837,93
Clients	43 966 415,82	1 926 154,79	42 040 261,03	29 723 604,76
Autres débiteurs	1 610 247,22		1 610 247,22	1 840 302,42
Impôts et assimilés	70 412,41		70 412,41	69 930,75
Autres créancs et emplois assimilés				
Disponibilités assimilés	7 711 185,84	0,00	7 711 185,84	1 090 479,99
Plasement et autre actifs financiers courants				
Trésorerie	7 711 185,84		7 711 185,84	1 090 479,99
TOTAL ACTIF COURANT	88 173 874,55	3 288 467,42	84 864 833,13	52 502 196,47
TOTAL GENERAL ACTIF	133 254 592,35	37 467 809,64	95 786 782,71	64 179 879,99

LE DFC

LE DIRECTEUR

الملحق 04: ميزانية الخصوم لسنة 2007-2008

ONAAPH
 AGENCE REGIONALE CENTRE
 UNITE DE PRODUCTION DE TOUGGOURT

BILAN UNITE TOUGGOURT
 CLOTURE AU 31-12-2008

PASSIF	Montant Net N	Montant Net N-1
CAPITEAUX PRPRES		
Capital émis		
Capital non appelé		
Primes et réserves (Réserves consolidées 1)		
Ecart de réévaluation	21 712 163,29	21 712 163,29
Ecart d'équivalence 1		
Résulta net (Résultat net par du groupe 1)	-50 388 418,85	-54 251 645,17
Autres capitaux propres - Report à nouveau	-184 275 372,10	-130 202 596,24
Part de la société consolidante 1		
Part des minoritaires 1		
Comptes de liaison	241 906 421,97	172 507 337,24
TOTAL I	28 954 794,31	9 765 259,12
PASSIF NON COURANTS		
Emprunts des dettes financières		
Impot (Différés et provisionnés)	353 536,21	353 536,21
Autres dettes non courants		
Provisions et produits comptabilisés d'avance	22 020 537,98	22 616 808,99
TOTAL PASSIF NON COURANT II	22 374 074,19	22 970 345,20
PASSIF COURANTS		
Fournisseurs et comptes rattachés	5 293 802,36	4 419 632,34
Impot	1 687 071,11	2 562 941,44
Autres dettes	20 141 240,74	24 461 701,86
Trésorerie passif		
TOTAL PASSIF COURANT III	27 122 114,21	31 444 275,64
TOTAL GENERAL PASSIF	78 450 982,71	64 179 879,96

LE DFC

LE DIRECTEUR

قائمة الملاحق

الملحق 05: جدول حسابات النتائج لسنة 2008

ONAPPH

AGENCE REGIONALE CENTRE

UNITE DE PRODUCTION DE TOUGGOURT

TABLEAU DES COMPTES DE RESULTAT
AU : 31/12/2008

Designation	Mvt Interne	Mvt Externe	Mvt Cumulé
Ventes et produits annexes	2 364 047,98	116 991 460,15	119 355 508,13
Variation stocks produits finis et en cours	40 893 148,08	- 36 518 602,93	4 374 545,15
Production immobilisée			-
Subventions d'exploitation - sous traitement interne 89 ...)			-
I - Production de l'exercice	43 257 196,06	80 472 857,22	123 730 053,28
Achats consommés	1 705 483,56	21 909 489,62	23 614 973,18
Services extérieurs et autres consommations		5 119 644,27	5 119 644,27
II - Consommation de l'exercice	1 705 483,56	27 029 133,89	28 734 617,45
III VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)	41 551 712,50	53 443 723,33	94 995 435,83
Charges de personnel		99 604 592,33	99 604 592,33
Impôts, taxes et versements assimilés		1 958 589,66	1 958 589,66
Coût de production stockées	43 688 092,45		43 688 092,45
IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	- 2 136 379,95	- 48 119 458,66	- 50 255 838,61
Autres produits opérationnels		4 572 581,46	4 572 581,46
Autres charges opérationnelles		995 095,61	995 095,61
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		8 967 882,41	8 967 882,41
Reprise sur pertes de valeur et provisions		5 596 907,76	5 596 907,76
V RESULTAT OPERATIONNEL	- 2 136 379,95	- 47 912 947,46	- 50 049 327,41
Produits financiers			-
Charges financières		2 344,91	2 344,91
VI RESULTAT FINANCIER	-	- 2 344,91	- 2 344,91
VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)	- 2 136 379,95	- 47 915 292,37	- 50 051 672,32
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			-
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		336 746,53	336 746,53
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	43 257 196,06	90 642 346,44	133 899 542,50
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	45 393 576,01	138 894 385,34	184 287 961,35
VIII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	- 2 136 379,95	- 48 252 038,90	- 50 388 418,85
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X RESULTAT NET DE L'EXERCICE	- 2 136 379,95	- 48 252 038,90	- 50 388 418,85
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			

LE DFC

LE DIRECTEUR

ONAAPH

AGENCE REGIONALE CENTRE

UNITE DE PRODUCTION DE TOUGGOURT

BILAN UNITE TOUGGOURT
CLOTURE AU 31-12-2009

ACTIF	Montant Brut N	Mont Amort/Prov N	Montant Net N	Montant Net N-1
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)				
<i>Ecart d'Acquisition ou Goodwill)</i>				
Immobilisat Incorporelles	18 400,00	18 399,00	1,00	1,00
Immobilisat Corporelle	39 327 429,04	30 461 453,12	8 865 975,92	6 740 096,05
<i>Terrains</i>			0,00	0,00
<i>Batiment</i>	2 685 534,73	2 685 534,73	0,00	0,00
<i>Autre immobilisation corporelles</i>	36 641 894,31	27 775 918,39	8 865 975,92	6 740 096,05
<i>Immobilisation en concession</i>			0,00	
Immobilisation en Cours				
Immobilisation Financières	3 325 966,18	0,00	3 325 966,18	4 161 278,53
<i>Titre mis équivalence</i>				
<i>Autres participation et créances rattachée</i>				
<i>Autres Titres Immobilisés</i>				
<i>Prêts et autres actifs financiers non courant</i>	19 000,00		19 000,00	19 000,00
<i>Impots différés actif</i>	3 306 966,18		3 306 966,18	4 142 278,53
TOTAL ACTIF NON COURANT	42 671 795,22	30 479 852,12	12 191 943,10	10 901 375,58
ACTIF COURANT				
Stocks et en cours	45 142 284,26	2 853 530,57	42 288 753,69	33 453 300,63
Créances et emploi assimilés	49 589 230,98	30 704 011,87	18 885 219,11	26 385 120,66
<i>Clients</i>	48 086 307,25	30 704 011,87	17 382 295,38	24 704 461,03
<i>Autres débiteurs</i>	1 229 266,41		1 229 266,41	1 610 247,22
<i>Impots et assimilés</i>	273 657,32		273 657,32	70 412,41
<i>Autres créancs et emplois assimilés</i>				
Disponibilités assimilés	1 946 349,84	0,00	1 946 349,84	7 711 185,84
<i>Plasement et autre actifs financiers courants</i>				
<i>Trésorerie</i>	1 946 349,84		1 946 349,84	7 711 185,84
TOTAL ACTIF COURANT	96 677 865,08	33 557 542,44	63 120 322,64	67 549 607,13
TOTAL GENERAL ACTIF	139 349 660,30	64 037 394,56	75 312 265,74	78 450 982,71

LE DFC

LE DIRECTEUR

قائمة الملاحق

الملحق 07: ميزانية الخصوم لسنة 2008-2009

ONAAPH
AGENCE REGIONALE CENTRE
UNITE DE PRODUCTION DE TOUGGOURT

BILAN UNITE TOUGGOURT
CLOTURE AU 31-12-2009

PASSIF	Montant Net N	Montant Net N-1
CAPITEAUX PRPRES		
Capital émis		
Capital non appelé		
Primes et réserves (Réserves consolidées 1)		
Ecart de réévaluation	21 712 163,29	21 712 163,29
Ecart d'équivalence 1		
Résultat net (Résultat net par du groupe 1)	-57 098 486,26	-50 388 418,85
Autres capitaux propres - Report à nouveau	-234 663 790,95	-184 275 372,10
Part de la société consolidante 1		
Part des minoritaires 1		
Comptes de liaison	303 618 214,39	241 906 421,97
TOTAL I	33 568 100,47	28 954 794,31
PASSIF NON COURANTS		
Emprunts des dettes financières		
Impot (Différés et provisionnés)	353 536,21	353 536,21
Autres dettes non courants		
Provisions et produits comptabilisés d'avance	20 871 073,23	22 020 537,98
TOTAL PASSIF NON COURANT II	21 224 609,44	22 374 074,19
PASSIF COURANTS		
Fournisseurs et comptes rattachés	6 292 938,03	5 293 802,36
Impot	1 109 582,51	1 687 071,11
Autres dettes	13 117 035,29	20 141 240,74
Trésorerie passif		
TOTAL PASSIF COURANT III	20 519 555,83	27 122 114,21
TOTAL GENERAL PASSIF	75 312 265,74	78 450 982,71

LE DFC

LE DIRECTEUR

ONAAPH
AGENCE REGIONALE CENTRE
UNITE DE PRODUCTION DE TOUGGOURT

TABLEAU DES COMPTES DE RESULTAT
AU : 31/12/2009

Désignation	Mvt Interne	Mvt Externe	Mvt Cumulé
Ventes et produits annexes	964 057,57	102 716 977,94	103 681 035,51
Variation stocks produits finis et en cours	40 774 105,78	- 34 057 140,82	6 716 964,96
Production immobilisée			-
Subventions d'exploitation - sous traitement interne 89 ... j)			-
I - Production de l'exercice	41 738 163,35	68 659 837,12	110 398 000,47
Achats consommés	570 544,85	13 212 153,01	13 782 697,86
Services extérieurs et autres consommations		9 162 908,08	9 162 908,08
II - Consommation de l'exercice	570 544,85	22 375 061,09	22 945 605,94
III VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)	41 167 618,50	46 284 776,03	87 452 394,53
Charges de personnel		93 371 100,96	93 371 100,96
Impôts, taxes et versements assimilés		1 252 907,76	1 252 907,76
Coût de production stockées	45 540 338,62		45 540 338,62
IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	- 4 372 720,12	- 48 339 232,69	- 52 711 952,81
Autres produits opérationnels		8 283 640,49	8 283 640,49
Autres charges opérationnelles		1 599 562,60	1 599 562,60
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		16 761 910,17	16 761 910,17
Reprise sur pertes de valeur et provisions		6 529 572,38	6 529 572,38
V RESULTAT OPERATIONNEL	- 4 372 720,12	- 51 887 492,59	- 56 260 212,71
Produits financiers			-
Charges financières		2 961,20	2 961,20
VI RESULTAT FINANCIER	-	- 2 961,20	- 2 961,20
VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)	- 4 372 720,12	- 51 890 453,79	- 56 263 173,91
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			-
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		835 312,35	835 312,35
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	41 738 163,35	83 473 049,99	125 211 213,34
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	46 110 883,47	136 198 816,13	182 309 699,60
VIII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	- 4 372 720,12	- 52 725 766,14	- 57 098 486,26
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X RESULTAT NET DE L'EXERCICE	- 4 372 720,12	- 52 725 766,14	- 57 098 486,26
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			

LE DFC

LE DIRECTEUR

قائمة الملاحق

الملحق 08: ميزانية الأصول لسنة 2010-2009

ONAAPH
AGENCE REGIONALE CENTRE
UNITE DE PRODUCTION DE TOUGGOURT

BILAN UNITE TOUGGOURT
CLOTURE AU 31-12-2010

ميزانية
2010 2009
اصالة على اصالة

ACTIF	Montant Brut N	Mont Amort/Prov N	Montant Net N	Montant Net N-1
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)				
Ecart d'Acquisition ou Goodwill (اقتناء الممتلكات والاعمال التجارية والعلامة التجارية)				
Immobilisat Incorporelles (تقييمات معنوية)	25 000,00	23 844,00	1 156,00	1,00
Immobilisat Corporelle (تقييمات مادية)	42 709 858,27	32 699 420,70	10 010 437,57	8 865 975,92
Terrains (أراضي)				
Batiment (مباني)	2 685 534,73	2 685 534,73	0,00	0,00
Autre immobilisation corporelles (تقييمات مادية أخرى)	40 024 323,54	30 013 885,97	10 010 437,57	8 865 975,92
Immobilisation en concession (تقييمات مستوحاة إيجار)				
Immobilisation en Cours (تقييمات جارية إنجازها)				
Immobilisation Financières (تقييمات مالية)	3 075 811,15	0,00	3 075 811,15	3 325 966,18
Titre mis équivalence (سندات موقوفة بصفة مؤقتة)				
Autres participation et créances rattachée (مستحقات أخرى وممتلكات مادية)				
Autres Titres Immobilisés (سندات أخرى موقوفة)				
Prêts et autres actifs financiers non courant (قرضات وممتلكات مالية أخرى غير جارية)	19 000,00		19 000,00	19 000,00
Impôts différés actif (ضرائب مؤجلة على الأصول)	3 056 811,15		3 056 811,15	3 306 966,18
TOTAL ACTIF NON COURANT	45 810 669,42	32 723 264,70	13 087 404,72	12 191 943,10
ACTIF COURANT				
Stocks et en cours (مخزونك وممتلكاتك المتفككة)	43 720 897,13	8 808 946,73	34 911 950,40	42 288 753,69
Créances et emploi assimilés (ممتلكاتك المتفككة)	45 233 617,96	30 704 011,87	14 529 606,09	18 885 219,11
Clients (زبائن)	42 310 447,28	30 704 011,87	11 606 435,41	17 382 295,38
Autres débiteurs (المدينون الآخرون)	2 912 609,37		2 912 609,37	1 229 266,41
Impôts et assimilés (ضرائب وما شابهها)	10 561,31		10 561,31	273 657,32
Autres créances et emplois assimilés (ممتلكاتك المتفككة الأخرى واستثماراتك)				
Disponibilités assimilés (الموجودات وما شابهها)	1 316 388,42	0,00	1 316 388,42	1 946 349,84
Plasement et autre actifs financiers courants (أموال الموقوفة وأصول مالية جارية)				
Trésorerie (الخزينة)	1 316 388,42		1 316 388,42	1 946 349,84
TOTAL ACTIF COURANT	90 270 903,51	39 512 958,60	50 757 944,91	63 120 322,64
TOTAL GENERAL ACTIF	136 081 572,93	72 236 223,30	63 845 349,63	75 312 265,74

LE DFC

لقيم الخازنة

LE DIRECTEUR



قائمة الملاحق

الملحق 09: ميزانية الخصوم لسنة 2009-2010

ONAAPH

AGENCE REGIONALE CENTRE

UNITE DE PRODUCTION DE TOUGGOURT

BILAN UNITE TOUGGOURT

CLOTURE AU 31-12-2010

PASSIF	2010	2009
	Montant Net N	Montant Net N-1
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis		
Capital non appelé		
Primes et réserves (Réserves consolidées 1)		
Ecart de réévaluation	21 712 163,29	21 712 163,29
Ecart d'équivalence 1		
Résultat net (Résultat net par du groupe 1)	-55 615 771,18	-57 098 486,26
Autres capitaux propres - Report à nouveau	-291 762 277,21	-234 663 790,95
Part de la société consolidante 1		
Part des minoritaires 1		
Comptes de liaison	347 132 715,02	303 618 214,39
TOTAL I	21 466 829,92	33 568 100,47
PASSIF NON COURANTS		
Emprunts des dettes financières		
Impot (Différés et provisionnés)	353 536,21	353 536,21
Autres dettes non courants		
Provisions et produits comptabilisés d'avance	21 158 670,46	20 871 073,23
TOTAL PASSIF NON COURANT II	21 512 206,67	21 224 609,44
PASSIF COURANTS		
Fournisseurs et comptes rattachés	3 060 269,38	6 292 938,03
Impot	1 862 213,39	1 109 582,51
Autres dettes	15 943 830,27	13 117 035,29
Trésorerie passif		
TOTAL PASSIF COURANT III	20 866 313,04	20 519 555,83
TOTAL GENERAL PASSIF	63 845 349,63	75 312 265,74

LE DFC

LE DIRECTEUR

قائمة الملاحق

الملحق 10: جدول حسابات النتائج لسنة 2010

ONAAAPH

AGENCE REGIONALE CENTRE

UNITE DE PRODUCTION DE TOUGGOURT

TABLEAU DES COMPTES DE RESULTAT

AU : 31/12/2010

حسابات الطبيعة

Désignation	Mvt Interne	Mvt Externe	Mvt Cumulé
Ventes et produits annexes	470 358,23	+ 100 406 200,36	= 100 876 558,59
Variation stocks produits finis et en cours	22 992 815,02	- 26 782 833,38	- 3 790 018,36
Production immobilisée			-
Subventions d'exploitation - sous irratance interne 89...			-
I - Production de l'exercice	23 463 173,25	73 623 366,98	97 086 540,23
Achats consommés	62 707,53	15 094 557,98	15 157 265,51
Services extérieurs et autres consommations		8 233 295,11	8 233 295,11
II - Consommation de l'exercice	62 707,53	23 327 853,09	23 390 560,62
III VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)	23 400 465,72	50 295 513,89	73 695 979,61
Charges de personnel		101 413 253,37	101 413 253,37
Impôts, taxes et versements assimilés		1 029 844,02	1 029 844,02
Coût de production stockées	25 757 881,05		25 757 881,05
IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	2 357 415,33	- 52 147 583,50	- 54 504 998,83
Autres produits opérationnels		3 716 657,61	3 716 657,61
Autres charges opérationnelles		373 542,33	373 542,33
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		8 826 551,10	8 826 551,10
Reprise sur pertes de valeur et provisions		4 622 818,50	4 622 818,50
V RESULTAT OPERATIONNEL	2 357 415,33	- 35 355 098,62	- 55 365 616,15
Produits financiers			-
Charges financières			-
VI RESULTAT FINANCIER			-
VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)	- 2 357 415,33	- 35 355 098,62	- 55 365 616,15
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			-
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		250 155,03	250 155,03
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	23 463 173,25	81 962 843,09	105 426 016,34
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	25 820 588,58	135 221 198,94	161 041 787,52
VIII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	2 357 415,33	- 53 258 355,85	- 55 615 771,18
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X RESULTAT NET DE L'EXERCICE	2 357 415,33	- 53 258 355,85	- 55 615 771,18
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			

و تكاليف
المتغيرة
المضافة
لاستغلال
الركب التي
ناتجة

EBE

REX

فأنته قبل
ضرائب

Rnet

LE DFC

LE DIRECTEUR

الملحق 11: ميزانية الأصول لسنة 2011-2012

ONAAAPH

AGENCE REGIONALE CENTRE

UNITE DE PRODUCTION DE TOUGGOURT

BILAN UNITE TOUGGOURT
CLOTURE AU 31-12-2012

ACTIF	Montant Brut N	Mont Amort/Prov N	Montant Net N	Montant Net N-1
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)				
Ecart d'Acquisition ou Goodwill)				
Immobilisat Incorporelles	57 402,52	32 452,56	24 949,96	28 676,24
Immobilisat Corporelle	75 996 535,74	38 269 709,95	37 726 825,79	15 104 437,86
Terrains			0,00	0,00
Batiment	2 685 534,73	2 685 534,73	0,00	0,00
Autre immobilisation corporelles	53 508 801,01	35 584 175,22	17 924 625,79	15 104 437,86
Immobilisation en concession	19 802 200,00		19 802 200,00	
Immobilisation en Cours				
Immobilisation Financières	6 267 362,96	0,00	6 267 362,96	7 415 415,47
Titre mis équivalence				
Autres participation et créances rattachée				
Autres Titres Immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courant	3 302 934,12		3 302 934,12	4 450 986,63
Impôts différés actif	2 964 428,84		2 964 428,84	2 964 428,84
TOTAL ACTIF NON COURANT	82 321 301,22	38 302 162,51	44 019 138,71	22 548 529,57
ACTIF COURANT				
Stocks et en cours	45 963 846,28	8 623 700,46	37 340 145,82	37 812 774,11
Créances et emploi assimilés	58 480 908,48	30 704 011,87	27 776 896,61	24 486 893,46
Clients	57 019 550,36	30 704 011,87	26 315 538,49	21 961 840,04
Autres débiteurs	1 231 556,25		1 231 556,25	2 452 782,96
Impôts et assimilés	229 801,87		229 801,87	72 270,46
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités assimilés	983 456,90	0,00	983 456,90	4 083 944,68
Plasement et autre actifs financiers courants				
Trésorerie	983 456,90		983 456,90	4 083 944,68
TOTAL ACTIF COURANT	105 428 211,66	39 327 712,33	66 100 499,33	66 383 612,25
TOTAL GENERAL ACTIF	187 749 512,88	77 629 874,84	110 119 638,04	88 932 141,82

LE DFC

LE DIRECTEUR

قائمة الملاحق

الملحق 12: ميزانية الخصوم لسنة 2011-2012

ONAAPH
AGENCE REGIONALE CENTRE
UNITE DE PRODUCTION DE TOUGGOURT

BILAN UNITE TOUGGOURT
CLOTURE AU 31-12-2012

PASSIF	Montant Net N	Montant Net N-1
CAPITEAUX PRPRES		
Capital émis		
Capital non appelé		
Primes et réserves (Réserves consolidées 1)		
Ecart de réévaluation	21 712 163,29	21 712 163,29
Ecart d'équivalence 1		
Résulta net (Résultat net par du groupe 1)	-76 932 244,78	-37 995 919,95
Autres capitaux propres - Report à nouveau	-385 373 968,34	-347 378 048,39
Part de la société consolidante 1		
Part des minoritaires 1		
Comptes de liaison	477 308 249,64	413 921 720,92
TOTAL I	36 714 199,81	50 259 915,87
PASSIF NON COURANTS		
Emprunts des dettes financières		
Impot (Différés et provisionnés)		353 536,21
Autres dettes non courants	19 802 200,00	
Provisions et produits comptabilisés d'avance	24 243 464,97	21 883 949,71
TOTAL PASSIF NON COURANT II	44 045 664,97	22 237 485,92
PASSIF COURANTS		
Fournisseurs et comptes rattachés	6 220 154,79	3 395 995,40
Impot	2 544 909,72	1 511 609,34
Autres dettes	20 594 708,75	11 527 135,29
Trésorerie passif		
TOTAL PASSIF COURANT III	29 359 773,26	16 434 740,03
TOTAL GENERAL PASSIF	110 119 638,04	88 932 141,82

LE DFC

LE DIRECTEUR

الملحق 13: جدول حسابات النتائج لسنة 2012

ONAAAPH
AGENCE REGIONALE CENTRE
UNITE DE PRODUCTION DE TOUGGOURT

TABLEAU DES COMPTES DE RESULTAT
AU : 31/12/2012

Désignation	Mvt Interne	Mvt Externe	Mvt Cumulé
Ventes et produits annexes	480 811,69	139 663 676,59	140 144 488,28
Variation stocks produits finis et en cours	37 080 136,92	- 37 925 322,19	- 845 185,27
Production immobilisée			-
Subventions d'exploitation - sous traitance interne 89...)			-
I - Production de l'exercice	37 560 948,61	101 738 354,40	139 299 303,01
Achats consommés	480 811,69	22 067 032,43	22 547 844,12
Services extérieurs et autres consommations		8 486 503,03	8 486 503,03
II - Consommation de l'exercice	480 811,69	30 553 535,46	31 034 347,15
III VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)	37 080 136,92	71 184 818,94	108 264 955,86
Charges de personnel		141 102 001,67	141 102 001,67
Impôts, taxes et versements assimilés		1 406 611,76	1 406 611,76
Coût de production stockées	41 621 369,32		41 621 369,32
IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	- 4 541 232,40	- 71 323 794,49	- 75 865 026,89
Autres produits opérationnels		3 032 525,14	3 032 525,14
Autres charges opérationnelles		674 033,82	674 033,82
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		5 441 179,93	5 441 179,93
Reprise sur pertes de valeur et provisions		2 015 470,72	2 015 470,72
V RESULTAT OPERATIONNEL	- 4 541 232,40	- 61 508 652,52	- 76 932 244,78
Produits financiers			-
Charges financières			-
VI RESULTAT FINANCIER			
VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)	- 4 541 232,40	- 61 508 652,52	- 76 932 244,78
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			-
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			-
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	37 560 948,61	106 786 350,26	144 347 298,87
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	42 102 181,01	179 177 362,64	221 279 543,65
VIII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	- 4 541 232,40	- 72 391 012,38	- 76 932 244,78
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X RESULTAT NET DE L'EXERCICE	- 4 541 232,40	- 72 391 012,38	- 76 932 244,78
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			

LE DFC

LE DIRECTEUR

قائمة الملاحق

الملحق 14: ميزانية الأصول لسنة 2010-2011

ONAPH

AGENCE REGIONALE CENTRE

UNITE DE PRODUCTION DE TOUGGOURT

ميزانية

BILAN UNITE TOUGGOURT

CLOTURE AU 31-12-2011

2011 2010

أصول ACTIF	Montant Brut N	Mont Amort/Prov N	Montant Net N	Montant Net N-1
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)				
Ecart d'Acquisition ou Goodwill)				
Immobilisat Incorporelles	57 402,52	28 726,28	28 676,24	1 156,00
Immobilisat Corporelle	50 400 812,26	35 296 374,40	15 104 437,86	10 010 437,57
Terrains			0,00	0,00
Batiment	2 685 534,73	2 685 534,73	0,00	0,00
Autre immobilisation corporelles	47 715 277,53	32 610 839,67	15 104 437,86	10 010 437,57
Immobilisation en concession			0,00	
Immobilisation en Cours				
Immobilisation Financières	2 983 428,84	0,00	2 983 428,84	3 075 811,15
Titre mis équivalence				
Autres participation et créances rattachée				
Autres Titres Immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courant	19 000,00		19 000,00	19 000,00
Impots différés actif	2 964 428,84		2 964 428,84	3 056 811,15
TOTAL ACTIF NON COURANT	53 441 643,62	35 325 100,68	18 116 542,94	13 087 404,72
ACTIF COURANT				
Stocks et en cours	46 618 591,78	8 805 817,67	37 812 774,11	34 911 950,40
Créances et emploi assimilés	59 622 891,96	30 704 011,87	28 918 880,09	14 529 606,09
Clients	52 665 851,91	30 704 011,87	21 961 840,04	11 606 435,41
Autres débiteurs	6 909 473,09		6 909 473,09	2 912 609,37
Impots et assimilés	47 566,96		47 566,96	10 561,31
Autres créancs et emplois assimilés				
Disponibilités assimilés	4 083 944,68	0,00	4 083 944,68	1 316 388,42
Plasement et autre actifs financiers courants				
Trésorerie	4 083 944,68		4 083 944,68	1 316 388,42
TOTAL ACTIF COURANT	110 325 428,42	39 509 829,54	70 815 598,88	50 757 944,91
TOTAL GENERAL ACTIF	163 767 072,04	74 834 930,22	88 932 141,82	63 845 349,63

LE DFC

LE DIRECTEUR

قائمة الملاحق

الملحق 15: ميزانية الخصوم لسنة 2010-2011

ONAAPH

AGENCE REGIONALE CENTRE

UNITE DE PRODUCTION DE TOUGGOURT

BILAN UNITE TOUGGOURT

CLOTURE AU 31-12-2011

PASSIF	Montant Net	Montant Net
	N	N-1
CAPITAUX PRPRES		
Capital émis		
Capital non appelé		
Primes et réserves (Réserves consolidées 1)		
Ecart de réévaluation	21 712 163,29	21 712 163,29
Ecart d'équivalence 1		
Résultat net (Résultat net par du groupe 1)	-37 995 919,95	-55 615 771,18
Autres capitaux propres - Report à nouveau	-347 378 048,39	-291 762 277,21
Part de la société consolidante 1		
Part des minoritaires 1		
Comptes de liaison	413 921 721,02	347 132 715,02
TOTAL I	50 259 915,97	21 466 829,92
PASSIF NON COURANTS		
Emprunts des dettes financières		
Impot (Différés et provisionnés)	353 536,21	353 536,21
Autres dettes non courants		
Provisions et produits comptabilisés d'avance	21 883 949,71	21 158 670,46
TOTAL PASSIF NON COURANT II	22 237 485,92	21 512 206,67
PASSIF COURANTS		
Fournisseurs et comptes rattachés	3 395 995,30	3 060 269,38
Impot	1 511 609,34	1 862 213,39
Autres dettes	11 527 135,29	15 943 830,27
Trésorerie passif		
TOTAL PASSIF COURANT III	16 434 739,93	20 866 313,04
TOTAL GENERAL PASSIF	88 932 141,82	63 845 349,63

خصوم غير جارية

خصوم جارية

LE DFC

LE DIRECTEUR

ONAAPH

AGENCE REGIONALE CENTRE

UNITE DE PRODUCTION DE TOUGGOURT

TABLEAU DES COMPTES DE RESULTAT

AU : 31/12/2011

Désignation	Mvt Interne	Mvt Externe	Mvt Cumulé
Ventes et produits annexes	1 067 089,61	118 814 809,36	119 881 898,97
Variation stocks produits finis et en cours	28 813 329,47	- 29 743 238,20	- 929 908,73
Production immobilisée			-
Subventions d'exploitation - sous traitement interne 89...)			-
I - Production de l'exercice	29 880 419,08	89 071 571,16	118 951 990,24
Achats consommés	1 067 089,61	21 956 321,84	23 023 411,45
Services extérieurs et autres consommations		6 539 020,43	6 539 020,43
II - Consommation de l'exercice	1 067 089,61	28 495 342,27	29 562 431,88
III VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)	28 813 329,47	60 576 228,89	89 389 558,36
Charges de personnel		96 040 530,18	96 040 530,18
Impôts, taxes et versements assimilés		1 195 398,48	1 195 398,48
Coût de production stockées	32 409 343,07		32 409 343,07
IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	- 3 596 013,60	- 36 659 699,77	- 40 255 713,37
Autres produits opérationnels		4 486 493,98	4 486 493,98
Autres charges opérationnelles		984 886,64	984 886,64
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		3 982 905,60	3 982 905,60
Reprise sur pertes de valeur et provisions		2 833 473,99	2 833 473,99
V RESULTAT OPERATIONNEL	- 3 596 013,60	- 26 341 712,84	- 37 903 537,64
Produits financiers			-
Charges financières			-
VI RESULTAT FINANCIER	-	-	-
VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)	- 3 596 013,60	- 26 341 712,84	- 37 903 537,64
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			-
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		92 382,31	92 382,31
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	29 880 419,08	96 391 539,13	126 271 958,21
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	33 476 432,68	130 791 445,48	164 267 878,16
VIII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	- 3 596 013,60	- 34 399 906,35	- 37 995 919,95
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X RESULTAT NET DE L'EXERCICE	- 3 596 013,60	- 34 399 906,35	- 37 995 919,95
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			

LE DFC

LE DIRECTEUR